

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: الديموغرافيا

التخصص: التخطيط السكاني والتنمية

من إعداد الطالب: بوحنية جمال

بعنوان

علاقة المتغيرات السوسيو ديموغرافية بالخصوبة بناء على معطيات المسح المتعدد  
المؤشرات (MICS6) سنة 2019

تاريخ المناقشة 2022/06/13

لجنة المناقشة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا	أستاذة مساعدة قسم "ب"	بن نور صابرة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر قسم "أ"	صالي محمد
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا	أستاذ محاضر قسم "أ"	طعبة عمر

السنة الجامعية

2022-2021



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: الديموغرافيا

التخصص: التخطيط السكاني والتنمية

من إعداد الطالب: بوحنية جمال

بعنوان

علاقة المتغيرات السوسيو ديموغرافية بالخصوبة بناء على معطيات المسح المتعدد  
المؤشرات (MICS6) سنة 2019

تاريخ المناقشة 2022/06/13

لجنة المناقشة

جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا	أستاذة مساعدة قسم "ب"	بن نور صابرة
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا	أستاذ محاضر قسم "أ"	صالي محمد
جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا	أستاذ محاضر قسم "أ"	طبعة عمر

السنة الجامعية

2022-2021

# شكر و عرفان

مصدقاً لقوله صلى الله عليه وسلم " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " نشكر الله المعطي المنان الذي لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات إلا بذكره وتطيب الآخرة إلا بعفوه ولا تطيب الجنة إلا برؤيته.

وإلى من أخرجنا من الجهل إلى النور ونصح الأمة وأدى الأمانة نبي الرحمة ونور العالمين

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

وإلى أغلى و أعز ما في الوجود الوالدين الكريمين وإلى من زرعوا التفاؤل في دربي وقدموا لي التسهيلات والأفكار والمعلومات فلکم مني كل الشكر والتقدير وأشكر كل أساتذتي الأعزاء وعلى رأسهم أستاذي الأستاذ محمد صالي، أشكره على توجيهاته ونصائحه لي طيلة هذا البحث، كما لا ننسى الشكر لكل أساتذة الديموغرافيا كل باسمها الأستاذ طعبة عمر، الأستاذ أحمد شماني، الأستاذ بوزيد بوحفص، الأستاذة بن نور صابرة، الأستاذة، سواكري خديجة، الأستاذة قوارح يمينة، والأستاذ طلباوي الحوسين.

وإلى كل من كان عوناً في بحثي هذا ونور يضيء ظلمتي التي كانت تقف أحياناً في طريقي وإلى كل من قضيت معهم وقتاً في رحاب الدراسة من أساتذة وطلبة وكل من ساهم في هذا العمل من قريب أو بعيد.

" كن عالماً فإن لم تستطيع فكن متعلماً فإن لم تستطيع فأحب العلماء فإن لم تستطيع فلا تبغضهم "

# والله المستعان



الحمد لله الذي مكنتني من إتمام هذا العمل فما كان لشيء أن يجري إلا بمشيئته جل شأنه

" إنما أمره إذا أراد شيء أن يقول له كن فيكون "

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني ووضعتني وهنا على وهن وتعبت لأجلي والتي غابت الكلمات والحروف و التعابير في وصفها  
وعجز قلمي في كتابة أي شيء عنها ومهما عبرت وقلت وكتبت لا أوفي حقها راجي من الله أن يحفظها ويرعاها ويطول في

عمرها

إلى أبي الكريم و العزيز الذي كان لي سندا لي في حياتي حفظه الله ورعاه و أدام عليه الصحة والعافية

وإلى كل إخوتي وأخواتي وإلى العائلة الكريمة وأبنائي

و إلى كل الأصدقاء وكل من قضيت معهم مشواري الدراسي من أساتذة وطلبة وكل من ساهم في إنجاز هذا العمل وأفادني

بمعلومة وتوجيه أو نصيحة

وإلى كل من نساهم قلمي ولم ينسأهم قلبي

بوحنية جمال

## قائمة المحتويات

شكر وعرفان

إهداء

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

مقدمة

### الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة

4	.....	I - تحديد إشكالية الدراسة
5	.....	II - فرضيات الدراسة
6	.....	III - أسباب اختيار الموضوع
6	.....	IV - أهداف الدراسة
7	.....	V - مفاهيم الدراسة
9	.....	VI - الدراسات السابقة
13	.....	VII - المنهج المستعمل في الدراسة

### الفصل الثاني : تطور الخصوبة في الجزائر

15	.....	تمهيد
16	.....	I - تطور معدل المواليد في الجزائر
18	.....	II - تطور معدل الخصوبة العام في الجزائر:
20	.....	III - تطور معدل الخصوبة حسب الفئات العمرية
22	.....	IV - تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر
23	.....	V - تطور معدل الخصوبة الإجمالي في الجزائر
25	.....	VI - تطور وسائل منع الحمل في الجزائر
27	.....	VII - العوامل المؤثرة في الخصوبة
27	.....	-1 العوامل الديمغرافية

28	.....	العوامل الاجتماعية	-2
31	.....	العوامل الاقتصادية	-3
33	.....	العوامل الثقافية	-4
36	.....	خلاصة الفصل	

### الفصل الثالث : الإطار الميداني للدراسة

38	.....	تمهيد	
39	.....	الإجراءات المنهجية للدراسة	I-1
39	.....	مصادر جمع المعطيات	1-1
39	.....	مجالات الدراسة	2-2
40	.....	عينة الدراسة	3-3
41	.....	البرامج والاختبارات الإحصائية المستخدمة	4-4
41	.....	عرض ومناقشة البيانات	II-1
41	.....	خصائص العينة	1-1
50	.....	علاقة العوامل الديمغرافية بالخصوبة بناء على مسح 6 mics (2019) بالجزائر	2-2
52	.....	علاقة العوامل الاجتماعية بالخصوبة بناء على مسح 6 mics (2019)	3-3
53	.....	علاقة العوامل الاقتصادية بالخصوبة بناء على مسح 6 mics (2019)	4-4
55	.....	عرض ومناقشة الفرضيات	III-1
63	.....	نتائج الدراسة	IV-1
63	.....	نتائج الفرضية الأولى	1-1
63	.....	نتائج الفرضية الثانية	2-2

64	..... نتائج الفرضية الثالثة.	3-
64	..... نتائج الفرضية الرابعة.	4-
65	..... نتائج الفرضية الخامسة.	5-
	..... قائمة المصادر والمراجع.	



## قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان
1-2	تطور معدل المواليد في الجزائر (1967-2019)
2-2	تطور معدل الخصوبة العامة في الجزائر (1970-2019)
3-2	تطور معدل الخصوبة العام حسب الفئات العمرية في الجزائر (1970-2019)
4-2	تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر من سنة 1960 الى سنة 2019
5-2	تطور معدل الخصوبة الإجمالي في الجزائر (1960-2019)
6-2	تطور استخدام وسائل منع الحمل في الجزائر (1980-2019)
7-2	تطور المستوى التعليمي في الجزائر (1963-2018)
1-3	توزيع الأمهات حسب عدد المواليد
2-3	توزيع الأمهات حسب العمر
3-3	توزيع الأمهات حسب مدة الحياة الزوجية
4-3	توزيع الأمهات حسب المستوى التعليمي
5-3	توزيع الأمهات حسب النشاط الاقتصادي
6-3	توزيع الأمهات حسب مؤشر الرفاه
7-3	توزيع عدد الأولاد لكل امرأة حسب عمر الأم
8-3	توزيع عدد الأولاد لكل امرأة حسب مدة الحياة الزوجية
9-3	توزيع عدد الأولاد لكل امرأة حسب المستوى التعليمي
10-3	توزيع عدد الأولاد لكل امرأة حسب مؤشر الرفاه
11-3	توزيع عدد الأولاد لكل امرأة حسب النشاط الاقتصادي للأم

## قائمة المنحنيات البيانية

الصفحة	العنوان	رقم المنحنى
17	تطور معدل المواليد في الجزائر من سنة 1967 إلى سنة 2019	1-2
19	تطور معدل الخصوبة العامة في الجزائر من سنة 1970 إلى سنة 2019	2-2
21	تطور معدل الخصوبة العام حسب الفئات العمرية في الجزائر من سنة 1970 إلى سنة 2019	3-2
23	تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر من سنة 1960 إلى سنة 2019	4-2
25	تطور معدل الخصوبة الإجمالي في الجزائر من سنة 1960 إلى سنة 2019	5-2
26	تطور استخدام وسائل منع الحمل في الجزائر من سنة 1992 إلى سنة 2019	6-2
30	تطور المستوى التعليمي في الجزائر من سنة 1963 إلى سنة 2018	7-2
42	توزيع الأمهات حسب عدد المواليد	1-3
43	توزيع الأمهات حسب العمر	2-3
45	توزيع الأمهات حسب مدة الحياة الزوجية.	3-3
46	توزيع الأمهات حسب المستوى التعليمي	4-3
47	توزيع الأمهات حسب مؤشر النشاط الاقتصادي للام	5-3
48	توزيع الأمهات حسب مؤشر الرفاه	6-3

مقدمة

### مقدمة:

شهد العالم في الثلث الأخير من القرن العشرين ارتفاعا ملحوظا في عدد السكان، وهو في صراع قوي مع المتغيرات الديمغرافية التي صاحبها ارتفاعا كبيرا في معدلات النمو السكاني حيث أن أغلب السكان يتركز في المدن وذلك لتوفر الخدمات والمرافق العمومية، لاسيما المرافق الصحية وإتاحة الموارد المتاحة ليعيش الإنسان في ظروف ملائمة للعيش والرفاه.

غير أن النمو السكاني لم يقتصر على الدول المتقدمة فحسب، حيث شكل جانبا هاما كذلك في الدول النامية وهي الأكثر تزايدا مقارنة مع الدول المتقدمة قد يعود بسبب عدم تنظيم النسل وذلك للحاجة إلى اليد العاملة لاستغلالها في الاستثمار والعمل، وبذلك اتجهت الجهود في هذه الدول لإحداث تغيرات نوعية وحقيقية في معدلات النمو السكاني .

الجزائر من بين الدول التي عايشت الظاهرة، حيث عرف سكانها نموا ديمغرافيا منذ مطلع القرن العشرين وتحديدًا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، يرجع ذلك لعوامل ذاتية، اجتماعية واقتصادية وتحسن مستوى معيشة السكان، فارتفعت نسبة الزيادة السكانية بسبب ارتفاع معدل المواليد وقلة الوفيات، فزاد الطلب على تلبية الحاجيات المتعلقة بالسكن والتجهيزات الاجتماعية الاقتصادية، الثقافية، الدينية والترفيهية هذا مع دمج المرأة في سوق العمل مما جعلها تنافس الرجل في الشغل وفي تقلد المسؤوليات، وبذلك تقضي أغلب وقتها خارج المسكن العائلي بعيدة عن أبنائها وعن زوجها، فالمرأة المتزوجة التي تنجب أبناء، قد تساهم في ارتفاع معدلات النمو السكاني أو في انخفاضه، وذلك لأنها إمرة تلد وتنجب أبناء وهو ما نسمية المرأة الخصيب أو المرأة القادرة على التوالد.

وإدراكا لأهمية موضوع الخصوبة في الجزائر، أتينا بهذا العمل كمحاولة لابرار علاقة المتغيرات السوسيو ديموغرافية

بالخصوبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MICS6) سنة 2019 بالجزائر، حيث قسمنا بحثنا إلى

ثلاث فصول، فصل تمهيدي، مخصص للإطار المنهجي للدراسة بإتباع الخطوات المنهجية العلمية المعتمدة منه إلى الكلمات

المفتاحية والدراسات السابقة التي نخدم موضوعنا، وانتقلنا في الفصل الثاني إلى تطور الخصوبة في الجزائر، أما الفصل الثالث،

فقد خصص للجانب المنبذاني للدراسة بالاعتماد على بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (mics 6) سنة 2019

بالجزائر على عينة من النساء المتزوجات كان مجموعهن 18818.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

ا- إشكالية الدراسة

II-فرضيات الدراسة

III -أسباب اختيار الموضوع

IV -أهداف الدراسة

V-مفاهيم الدراسة

VI-الدراسات السابقة

VII-المنهج المستعمل في الدراسة

## -الإشكالية :

الخصوبة من المحددات الرئيسية للنمو السكاني وتوزيعهم، حيث تم كل فرد من أفراد المجتمع سواء ذكر أو أنثى كونها تساهم في رفع عدد المواليد والوفيات الذي بدوره يحدد الحركة السكانية هذه الظاهرة التي شهدت عدة تطورات على مستوى علم السكان ولعبت دوراها ما فيه، إذ أن ارتفاع مستوى الخصوبة يؤدي إلى التزايد السكاني و قد ينتج عنه ارتفاع في المواليد وقلة كبار السن فيؤثر على التركيبة السكانية للمجتمع.

و لقد عرفت الجزائر تحولات وتغيرات جذرية غير مطردة في النمو السكاني ساهمت فيها جملة من العوامل كان لها الأثر البين على تغيرات المجتمع وانعكاساتها وما صاحبه من قيم ومعتقدات، حيث أن ارتفاع عدد المواليد والوفيات من العوامل التي تؤثر في النمو السكاني وما يطرأ عليه من تغيرات، فهي تؤثر في البيئة الديمغرافية، الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية وحتى الدينية للمجتمع الذي صاحبه سلبية منها ارتفاع نسبة الإعالة وتزايد أعباء الأسرة جراء تزايد عدد الأفراد وقلة المداحيل الشيء الذي يؤدي بالفرد إلى البحث عن السكن والشغل، فأصبح المجتمع مستهلك بدرجة أولى أكثر مما هو منتج وانعكس على الدولة وذلك لعدم القدرة على تلبية جميع الحاجيات للسكان كالعناية الصحية وكفاية المؤسسات التعليمية، توفير المسكن والشغل وغيرها من المشاكل نتيجة الارتفاع الكبير في حجم السكان الذي أثر على الإنفاق الحكومي وأحوال الشباب التوجه إلى اقتصاديات أخرى في دول أخرى بحثا عن الرفاه الذي افتقدوه في وطنهم.

فنجد المرأة المتزوجة التي في سن الانجاب هي محور هذا التغيير السكاني وذلك باعتبارها المكون الأساسي للنمو السكاني لأنها هي التي تنجب الأولاد وتتحكم في عددهم، إستادا لعوامل ديموغرافية، اجتماعية واقتصادية محيطة بها وكذلك لخضوعها لقيم ومعتقدات دينية تختلف من منطقة إلى منطقة ومن بيئة إلى بيئة أخرى.

وانطلاقا مما سبق ذكره تمكنا من عرض الإشكال التالي:

- ما هي علاقة المتغيرات السوسيوديمغرافية بالخصوبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد

المؤشرات (mics 6) سنة 2019 بالجزائر؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تساعد في الإلمام بموضوع الدراسة والإحاطة بكل جوانبه:

- هل توجد علاقة بين عمر الام وعدد المواليد بناء على معطيات المسح ؟
- هل توجد علاقة بين مدة الحياة الزوجية والمواليد بناء على معطيات المسح ؟
- هل توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم و عدد المواليد بناء على معطيات المسح ؟
- هل توجد علاقة بين النشاط الاقتصادي للأم و عدد المواليد بناء على معطيات المسح ؟
- هل توجد علاقة بين مؤشر الرفاه للأم و عدد المواليد بناء على معطيات المسح ؟

## II-فرضيات الدراسة:

الفرضية عبارة عن فكرة مبدئية، تربط بين الظاهرة موضوع الدراسة والعوامل المرتبطة أو المسببة لها<sup>1</sup>، لذلك جاءت الفرضيات كونها تعبر عن الصورة الدقيقة للمشكلة المدروسة وأنها تمثل إجابات مؤقتة للدراسة، والموضوع الذي نحن بصدد دراسته وهو علاقة المتغيرات السوسيو ديموغرافية بالخصوبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد (mics 6) سنة 2019 بالجزائر، لذلك تم صياغة الفرضيات التالية :

- 1- توجد علاقة بين عمر الام وعدد المواليد، حيث أن كلما ارتفع عمر الأم قل إنجاب عدد الأولاد.
- 2- توجد علاقة بين مدة الحياة الزوجية وعدد الأولاد، حيث كلما طالت مدة الحياة الزوجية كلما ارتفع أنجاب عدد الأولاد عند الأم.
- 3- توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم وعدد المواليد، ، حيث أن كلما ارتفع المستوى التعليمي للأم كلما قل إنجاب عدد الأولاد عندها.

1-رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، ط2002، ص 94..

4- توجد علاقة بين النشاط الاقتصادي للام وعدد المواليد، حيث كلما توجهت الأم نحو العمل الاقتصادي كلما قل إنجاب عدد المواليد عندها.

5- توجد علاقة بين الثروة عند الأم وعدد المواليد، حيث كلما كان مؤشر الرفاه مرتفع عند الأم كلما قل إنجاب عدد الأولاد عندها.

### III-أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيار أي بحث علمي يعتمد على جملة من الأسباب،ومن الأسباب التي جعلت الظاهرة موضوع الدراسة مايلي:

-يتماشى مع موضوع التخصص وهو من الظواهر الديمغرافية الهامة في تخصصنا.

-وفرة قاعدة البيانات بناء على المسح العنقودي لسنة 2019

-الشعور بالمشكلة المطروحة وضرورة التحقق معالجتها.

### IV-أهداف الدراسة :

لكل دراسة يقوم بها الباحث أهداف مسطرة، وفي دراستنا جملة من الأهداف نذكر منها:

-محاولة تسليط الضوء على ظاهرة الخصوبة والعوامل المؤثرة فيها باعتبارها ظاهرة وطنية تمس كافة أطراف المجتمع.

-استغلال المعطيات الديموغرافية المبنية على المسوح والتحقيقات الوطنية للوصول إلى نتيجة قصد إبراز واقع الظاهرة

بناء على معطيات المسح العنقودي mics6 .

-محاولة معرفة واقع الخصوبة في الجزائر بناء على معطيات المسح العنقودي mics6.

-محاولة تحليل وتفسير واقع الخصوبة في الجزائر بناء على معطيات المسح العنقودي mics6.



## V- مفاهيم الدراسة:

## معدل المواليد الخام:

أ- لغة: ولدٌ وُلدًا وولادة: ولدتهٌ ومولداً، الأنتى الحامل وضعت حملها، فهي والد2.

المعدّل: المتوسط الحسابي أو الزمني، يقال معدل المواليد مقدرا لكل ألف من سكان منطقة معينة في فترة محددة3.

ب- اصطلاحاً: الولادات هي الوسيلة الطبيعية لتكاثر الإنسان وتزايدهم، ولكن مجموع الولادات لا تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن ذلك لان ولادة عدد معين من المواليد الجدد لبلد قليل السكان تختلف أهميته بالنسبة لولادة نفس العدد من المواليد لبلد آخر يكون عدد السكان ضعف البلد الأول4، وحسب ويكس جون 1997 هو عدد المواليد الأحياء في سنة معينة مقسوما على عدد السكان وعادة ما يضرب في الألف لإزالة الفاصل، وتجدر الإشارة أن هاته التسمية جاءت كون هذا المعدل لا يأخذ بعين الاعتبار الناس الذين هم عرضة لاحتمال إنجاب الأطفال، بل يأخذ كل الناس5.

ج- التعريف الإجرائي: من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف معدل المواليد " أنها مجموع ما تضعه الإناث في سنة معينة شريطة أن يكونوا على قيد الحياة، وهذا المجموع مقسوم على عدد سكان نفس المنطقة ويضرب في الألف".

## تعريف الخصوبة:

أ- لغة: الإخصاب هو عملية التلقيح واندماج الخلية المذكّرة في الخلية المؤنّثة بحيث ينجم عند اندماجها الحياة الجديدة في كل

بجال.6

<sup>2</sup>- أحمد سليم الحمصي وآخرون، الرافد، معجم الناشئة اللغوي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2015، ص1255

<sup>3</sup>- أحمد سليم الحمصي وآخرون، المرجع السابق، ص668.

<sup>4</sup>- مفيد دنون بونس، اقتصاديات السكان، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، ط1، لبنان، 2011، ص102.

<sup>5</sup>- منير عبد الله كرادشة، علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 ص90.

<sup>6</sup>- أحمد سليم الحمصي وآخرون، المرجع السابق، ص668.

اصطلاحاً الخصوبة لفظ يطلق للدلالة على ظاهرة الإنجاب في أي مجتمع سكاني يعبر عنها بعدد المواليد الأحياء<sup>7</sup>، والخصوبة في علم السكان مفهوم يقصد به العدد الواقعي لمن يولدون أحياء، فهي خصوبة واقعية تتميز عن الخصوبة الطبيعية التي تدل على القدرة الإنسانية<sup>8</sup>.

ج-التعريف الإجرائي: من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف الخصوبة على أنها قدرة المرأة على إنجاب مواليد أحياء في فترة الإنجاب.

\*خصوبة المتزوجات: هي نسبة من يولدون أحياء في عام معين للمتزوجات اللاتي في سن الانساقل حسب عددهن في نصف العام.

معدل الخصوبة الكلية: يعني متوسط العدد الكلي للأطفال الذين تنجبهم كل امرأة خلال عمرها الإنجابي ويكون وفقاً لما يلي:

معدل الخصوبة الكلية = مجموع معدلات المواليد الخاصة\* طول الفئة لفئات فترة الإنجاب

نسبة الخصوبة العامة: يكون حساب نسبة الخصوبة العامة بقسمة عدد المواليد الأحياء في السنة على معدل عدد النساء في سن الإنجاب في السنة بضربه في الألف.

نسبة الخصوبة الخاصة: ويتم حسابه بقسمة عدد المواليد لأمهات بعمر معين على عدد الإناث لنفس العمر في منتصف السنة مضروب في الألف<sup>9</sup>.

<sup>7</sup>-موسى سمحة، جغرافيا السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2009، ص 115.

<sup>8</sup>-خليل عبد الهادي البدو، علم الاجتماع السكاني، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص175.

<sup>9</sup>-دنون يونس، نفس المرجع السابق، ص105-106.

VI- الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: "العوامل المؤثرة في خصوبة المرأة من خلال معطيات المسح العنقودي متعدد المؤشرات ، مذكرة

تخرج لنيل شهادة الماستر في الديموغرافيا ، إعداد الطالبة بن زينة اميمة، جامعة ورقلة هران 2021/2020

تناول الإجابة عن التساؤلات التالية علما أنه لم يذكر التساؤل الرئيسي:

-هل تؤثر العوامل الديموغرافية على خصوبة المرأة حسب معطيات ؟

- هل تؤثر العوامل الجغرافية على خصوبة المرأة حسب معطيات ؟

-هل تؤثر العوامل الاجتماعية على خصوبة المرأة حسب معطيات ؟

-هل تؤثر العوامل الاقتصادية على خصوبة المرأة حسب معطيات ؟

أهداف الدراسة:تمثلت أهداف الدراسة فيما يلي:

-معرفة طبيعة تأثير العوامل الديموغرافية والاجتماعية المؤثرة في الخصوبة من خلال معطيات المسح.

-معرفة التغيرات التي طرأت على الخصوبة من خلال معطيات المسح.

-محاولة وضع بعض الاقتراحات والتوصيات العلمية المناسبة للمشكلة.

والنتائج المتوصل إليها في هاته الدراسة تمثلت فيما يلي :

1-يؤثر عمل الام والسن عند الزواج الاول ومدة الزواج واستعمال وسائل تنظيم الاسرة على عدد الأطفال الأحياء عن الأم.

2- .يؤثر وسط الإقامة والمناطق الإقليمية على عدد الأطفال الأحياء عند المرأة

والتي تم التوصل إليها من خلال وجود علاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

3- يؤثر المستوى التعليمي على عدد الأطفال الأحياء عند المرأة والتي تم التوصل إليها من إثبات وجود علاقة بين المستوى

التعليمي وعدد الأطفال الأحياء

4- يؤثر النشاط الاقتصادي ومستوى الرفاه على عدد الأطفال الأحياء عند المرأة والتي تم التوصل إليها من خلال إثبات

وجود علاقة بين النشاط الاقتصادي وعدد الأطفال الأحياء ووجود علاقة بين الرفاه وعدد الأطفال للنساء المتزوجات.

حجم العينة: بلغ حجم العينة 19191 امرأة من النساء المتزوجة سابقا.

وقد تم توظيف هذه الدراسة في الجانب الميداني المتعلق بالمسح (mics) سنة 2019.

الدراسة الثانية: " تأثير العوامل السوسيو ديمغرافية على المتابعة الصحية للمرأة الحامل بناء على معطيات المسح

العنقودي المتعدد المؤشرات (mics 6) سنة 2019، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، من إعداد الطالبة

زعييط إيمان، جامعة ورقلة، الموسم الجامعي 2020/2021 حاولت الباحثة الإجابة على التساؤلات التالية::

-هل يؤثر عمر الأم عند الولادة على المتابعة الصحية للمرأة الحامل؟

-هل يؤثر جنس المولود الجديد على المتابعة الصحية للمرأة الحامل؟

-هل يؤثر رتبة المولود على المتابعة الصحية للمرأة الحامل؟

-هل يؤثر المستوى التعليمي على المتابعة الصحية للمرأة الحامل؟

-هل يؤثر الحالة المهنية على المتابعة الصحية للمرأة الحامل؟

-هل يؤثر التقسيم الجغرافي على المتابعة الصحية للمرأة الحامل؟

أهداف الدراسة:

-معرفة مجمل العوامل السوسيو ديمغرافية التي تؤثر على المتابعة الصحية للمرأة الحامل.

-دراسة العوامل السوسيو ديمغرافية المؤثرة على المتابعة الصحية للمرأة الحامل

-معرفة نسب وفيات الأمهات وأسبابها.

حجم العينة:

والنتائج المتوصل إليها في هاته الدراسة تمثلت فيما يلي :

1-سن المرأة عند الولادة الأولى يؤثر في المتابعة الصحية للمرأة الحامل من جانب عدد الزيارات الطبية قبل الولادة

والتحاليل الطبية ولا يؤثر في عدد الزيارات بعد الولادة ومكان رقابة الام لصحتها بعد الولادة.

- 2-جنس المولود الجديد لا يؤثر في المتابعة الصحية للمرأة الحامل.
- 3-رتبة المولود تؤثر في المتابعة الصحية للمرأة الحامل من حيث عدد الزيارات الطبية قبل الولادة والتحليل الطبية ولا تؤثر في عدد الزيارات بعد الولادة ومكان رقابة إلام لصحتها بعد الولادة.
- 4-المستوى التعليمي للام يؤثر في المتابعة الصحية للمرأة الحامل من حيث عدد الزيارات قبل وبعد الولادة والتحليل الطبية ومكان رقابة صحة الام بعد الولادة و لا يؤثر في عدد الزيارات بعد الولادة.
- 5-الحالة المهنية للأم لا تؤثر في المتابعة الصحية للمرأة الحامل من حيث عدد الزيارات قبل وبعد الولادة وفي مكان رقابة صحة الأم بعد الولادة ولا تؤثر في إجراء التحاليل الطبية.
- 6-مكان الإقامة يؤثر في المتابعة الصحية للمرأة الحامل من جانب عدد الزيارات قبل الولادة وإجراء التحاليل الطبية ولا يؤثر في عدد الزيارات بعد الولادة ومكان رقابة صحة الام بعد الولادة.
- 7-التقسيم الجغرافي لا يؤثر في المتابعة الصحية للمرأة الحامل.
- ومن يمكن القول انه تمكنا من توظيف هذه الدراسة في منهجية الفصل الأول وكل ما يخص الإطار المنهجي للدراسة.

الدراسة الثالثة: " مستويات الخصوبة واتجاهاتها والعوامل المؤثرة فيها في الجزائر بين 1970 و2014 وآفاقها إلى غاية 2030" مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر أكاديمي، من إعداد الطالبة حسيني أسمهان، جامعة ورقلة، الموسم الجامعي 2017-2018، حاولت الباحثة طرح التساؤلات التالية:

- ما هي مستويات الخصوبة في الجزائر بين 1970 و2014؟

- ما هو تأثير العوامل الاجتماعية على الخصوبة؟

- ما هو تأثير التغيير في العوامل الاقتصادية على الخصوبة؟

- ما هي اتجاهات الخصوبة في الجزائر على غاية 2030؟

أما عينة الدراسة فقد احتوت على 5300 أسرة جزائرية ، حيث وجهت ل4800 إمرة متزوجة تتراوح أعمارهم بين 15-49 سنة فتم التوصل إلى أهم النتائج وفقا لما يلي:

- تأخر سن الزواج بالنسبة للمرأة حيث أنتقل من 18.3 إلى 24 سنة.

- انخفاض المؤشر التركيبي للخصوبة من 7.8 إلى 5.4 طفل لكل امرأة.

- ارتفاع ملحوظ في نسبة استعمال وسائل منع الحمل من 3.5% إلى 8.7% من مجموع النساء المتزوجات في سن الإنجاب.

- وجود معرفة واسعة لوسائل منع الحمل، حيث نجد 68% من المبحوثين تعرفن على الأقل وسيلة واحدة من تلك

الوسائل والحبوب هي أكثر استخداما بـ74.4% ثم العزل 8.7% يليه اللولب 5.9% و بعدها تأتي الوسائل الأخرى بنسبة 11%.

وقد تم توظيف هذه الدراسة في الفصل الثاني في كل ما يخدم بحثنا في هذا الفصل.

## VII- المنهج المستعمل في الدراسة:

لكل دراسة يقوم بها الباحث منهج تركز عليه، فالمنهج هو مجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من اجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظاهرة موضوع الاهتمام<sup>10</sup>، حيث اعتمدنا في الدراسة هاته على المناهج التالية:

1- المنهج الوصفي: اعتمدنا على المنهج الوصفي لجمع الحقائق والمعلومات ومحاولة تفسيرها وتحليلها للوصول إلى نتائج مقبولة.

2- المنهج التحليلي: من أهم المناهج في التخصص، حيث يساعد الباحث الديموغرافي على الحصول على إحصائيات دقيقة متعلقة بموضوع الدراسة و تحليلها، الشيء الذي جعلنا نعتد عليه للحصول على إحصائيات متعلقة بواقع الخصوبة في الجزائر بناء على معطيات المسح المتعدد المؤشرات (mics 6) سنة 2019 بالجزائر

---

<sup>10</sup> - برومحمد، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية، دار الأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو، 2014، ص47.

## الفصل الثاني: تطور الخصوبة في الجزائر

### تمهيد

I-تطور معدل المواليد في الجزائر

II-تطور معدل الخصوبة العام في الجزائر:

III-تطور معدل الخصوبة حسب الفئات العمرية

IV-تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر

V-تطور معدل الخصوبة الإجمالي في الجزائر

VI-تطور وسائل منع الحمل في الجزائر

VII-العوامل المؤثرة في الخصوبة

1-العوامل الديمغرافية

2-العوامل الاجتماعية

3-العوامل الاقتصادية

4-العوامل الثقافية



تمهيد:

نتناول في هذا الفصل تطور الخصوبة في الجزائر التي كان لها دورا في ارتفاع وانخفاض معدلات النمو السكاني وتركيبه في الجزائر وفقا لمؤشرات معدل المواليد ، معدل الخصوبة حسب الفئات العمرية، المؤشر التركيبي للخصوبة والمؤشر الإجمالي للخصوبة، حيث أنه إذا ارتفعت نسبة الخصوبة يزداد حجم السكان وإذا انخفضت نسبة الخصوبة ينخفض حجم السكاني، فكلها مقاييس تقيس لنا معدلات الخصوبة وهي مرتبطة بالنمو السكاني ، وفي ختام الفصل سيتم التطرق إلى ذكر العوامل الديموغرافية، الاجتماعية ، الاقتصادية والثقافية المؤثرة في الخصوبة.

I-تطور معدل المواليد في الجزائر:

إن الغرض الأساسي من تحديد عدد المواليد في كل فئة عمرية إلى الإناث في نفس الفئة هو محاولة تحديد اختلاف إسهام الإناث في الخصوبة حسب الأعمار وذلك لأن فترة الحمل لا تساوي فيها قدرة المرأة على الإنجاب طوال سنوات هاته الفترة التي تبدأ في سن البلوغ وتنتهي عند سن اليأس<sup>1</sup>.

الجدول رقم (2-1): تطور معدل المواليد في الجزائر ابتداء من سنة 1967 إلى غاية 2019.

السنوات	الولادات ‰	معدل المواليد الخام ‰	السنوات	الولادات ‰	معدل المواليد الخام ‰
1967	/	50,12	1994	776	28,24
1970	689	50,16	1997	654	22,51
1973	117	47,362	2000	589	19,36
1975	738	45,05	2002	617	19,68
1978	817	47,36	2005	703	21,36
1980	797	42,7	2007	783	22,98
1982	808	40,6	2009	849	24,07
1984	850	40,18	2011	910	24,78
1987	800	34,6	2014	1,014	25,93
1989	755	31	2016	1,067	26,12
1991	773	30,14	2018	1,038	24,39
1992	799	30,41	2019	1,034	23,8

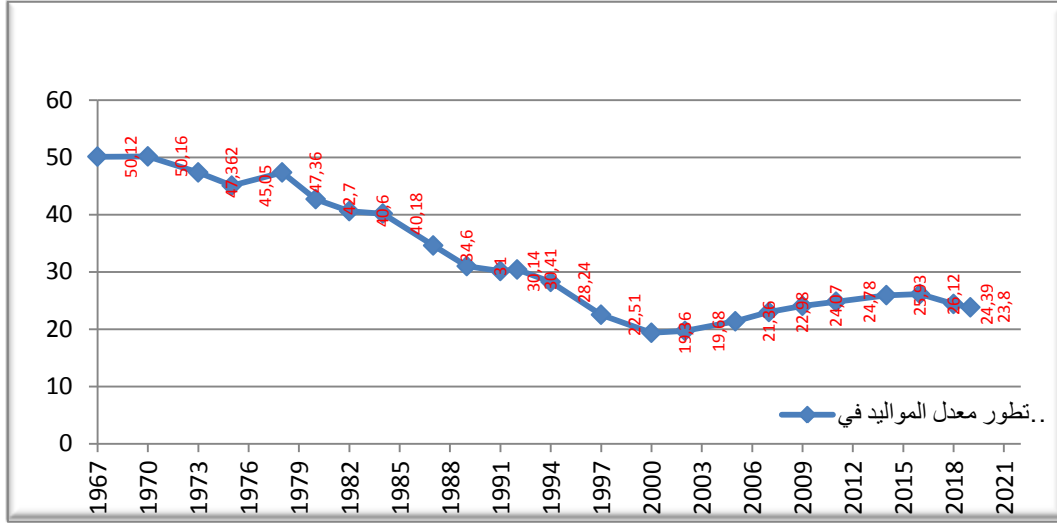
المصدر: 1-الديوان الوطني للإحصاء، حوصلة إحصائية (1962-2011)، فصل 1، ص2.

2-الديوان الوطني للإحصاء، ديموغرافيا الجزائر 2019.

1- بن ساري مفيدة، الشعبي سمية، الخصوبة لدى النساء العاملات في قطاع التربية، جامعة ورقلة، قسم علم الاجتماع و الديموغرافيا، 2013/2014، ص18

وتسهيلا لإيضاح الجدول نبين التمثيل البياني التالي:

التمثيل البياني رقم (1-2): منحنى بياني يبين تطور معدل المواليد في الجزائر من سنة 1967 إلى 2019.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول رقم (1-2)

يتضح من خلال التمثيل البياني رقم (1-2) الخاص بتطور معدل المواليد في الجزائر من سنة 1967 إلى 2019 أنه بلغ معدل المواليد بين 50.12 في الألف سنة 1967 و 50.16 سنة 1970، حيث كانت نسبة الولادات مرتفعة، وهذا بعد الخروج من الحرب ولتعويض الخسائر البشرية وما ساد عنها ثم أتجه معدل المواليد نحو الانخفاض إلى غاية سنة 1984 ومما يبين الجدول كذل أنه ابتداء من سنة 1987 انخفض معدل المواليد بنسبة أكبر مما كان عليه، حيث سجلت هاته السنة 34.6% ومن بين الأسباب التي أدت إلى خفض عدد المواليد في هاته الفترة الأزمة الاقتصادية وضيق نطاق الاستهلاك.

II-تطور معدل الخصوبة العام في الجزائر: نبين تطور معدل الخصوبة العامة في الجزائر وفقا للجدول التالي:

الجدول رقم (2-2):تطور معدل الخصوبة العامة في الجزائر من سنة1970 الى سنة 2019

السنة	معدل الخصوبة العامة ‰	السنة	معدل الخصوبة العامة ‰
1970	234,1	1986	156,5
1971	225,8	1987	154,8
1972	224	1988	151,7
1973	221,9	1989	136,4
1974	214,2	1990	134
1975	212,5	1992	130
1976	205	1998	77,1
1977	204,8	1999	77,8
1978	202,8	2003	73,12
1979	201,02	2004	73,33
1980	201,2	2005	75,09
1981	186,3	2006	77,29
1982	183,1	2007	80
1983	182,2	2008	82,51
1984	182,9	2013	118,5
1985	178,1	2019	87.5

(المصدر: بن زايد ريم، الخصوبة في الجزائر والعوامل المؤثرة فيها،مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة تلمسان، 2021/06/30ص50.

الواضح من خلال الجدول رقم (2-2) الخاص بتطور معدل الخصوبة العامة في الجزائر من سنة 1970 إلى سنة

2019 يمكن تقسيم معدل الخصوبة العامة في الجزائر الى ثلاث مراحل

المرحلة الأولى من سنة 1970 الى 1980 تتميز بارتفاع معدلات الخصوبة العامة ، حيث أن أعلى نسبة كانت في

سنة 1970، إذ بلغت 234,1‰، وهذا راجع للاستقلال والاستقرار السياسي وعودة المواطنين إلى أهاليهم، أما المرحلة

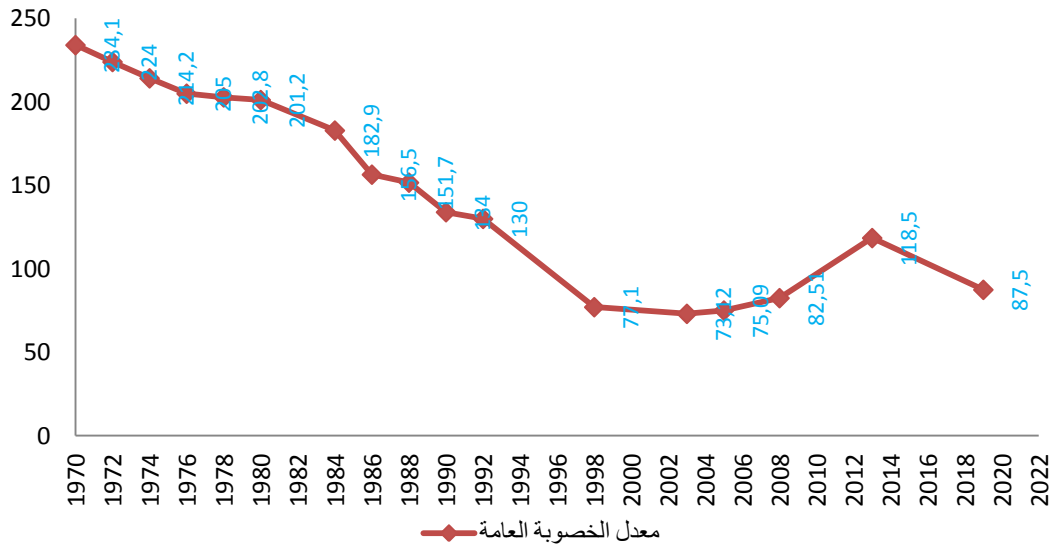
الثانية ابتداء من سنة 1981 الى سنة 1992 ، حيث أنخفض معدل الخصوبة العامة من 201.2 ‰ سنة 1980

الى 130% سنة 1992، والملاحظ أنه معدل الخصوبة العامة ينخفض من سنة إلى أخرى، ويرجع سبب انخفاض معدل الخصوبة العامة إلى الأزمة الاقتصادية، حيث انخفض المعدل من 182.2% سنة 1983 انخفض إلى 156.5% سنة 1986 فواصل المعدل الانخفاض بعد الازمة .

المرحلة الثالثة (1990-2019)، حيث أنه في هاته المرحلة تميزت بضعف معدلات الخصوبة وهذا تزامنا مع عدم الاستقرار الذي شهدته البلاد آنذاك و

وتسهيلا لإيضاح الجدول نجد التمثيل البياني التالي:

التمثيل البياني رقم (2-2): تطور معدل الخصوبة العامة في الجزائر من سنة 1970 إلى سنة 2019



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول رقم (2-2)

### III- تطور معدل الخصوبة حسب الفئات العمرية :

نسب في هذا المقياس عدد المواليد لأمهات في أعمار معينة إلى عدد الإناث في كل فئة عمرية وعادة ما تكون الفئة خماسية<sup>1</sup>، فهذا المعدل يقيس عدد الولادات المسجلة للنساء في عمر أو فئة معينة لكل ألف امرأة في نفس الفئة العمرية<sup>2</sup>.

الجدول رقم (2-3): تطور معدل الخصوبة العام حسب الفئات العمرية في الجزائر من سنة 1970 إلى سنة 2019.

فئات الأعمار							السنوات
49-45	44-40	39-35	34-30	29-25	24-20	19-15	
42.2	152.5	281.5	354.8	338.1	338.5	114.1	1970
17	129	267	336	342	285	97	1977
31	110	218	259	252	181	24	1986
23	92	114.1	1970	214	143	21	1992
6,2	45,1	97	1977	123,3	64,5	7,5	2002
4,8	4	112,8	142,1	125,2	63,1	7,7	2005
8,2	52,1	121,7	152,6	142,1	76,1	8,8	2008
6	60,4	130,8	166,3	133,4	81,5	9,1	2010
6,3	62,1	118,4	151,8	156,3	82,5	9,8	2013
8,9	62	126,3	167,4	156,8	87	9,7	2015
9	62,7	127,8	169,4	158,6	88	9,8	2017
5,9	46,9	126,6	156,6	160,5	89,6	11,1	2019

المصدر: 1-فاطمة النوي، انتقال الزواج والخصوبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة باتنة، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا، سنة 2021/2019، ص 156.

2-ons، ديموغرافيا الجزائر 2019 ص 24.

من خلال جدول توزيع معدلات الخصوبة العمرية للفئات العمرية للنساء في فترة الإنجاب يتضح أن الفئة العمرية من 49-45 سنة هي أضعف فئة في الخصوبة وتنخفض النسب من سنة الى سنة ،حيث يلعب عامل الاستقرار دور مهم ، فنجد مثلا معدلات الخصوبة بعد الاستقلال وبالضبط في سنة 1970 بلغت 42.2 في هاته الفئة وفي السنوات الأخرى

1- نورة عمارة، النمو السكاني و التنمية المستدامة، مرجع سابق، ص74.

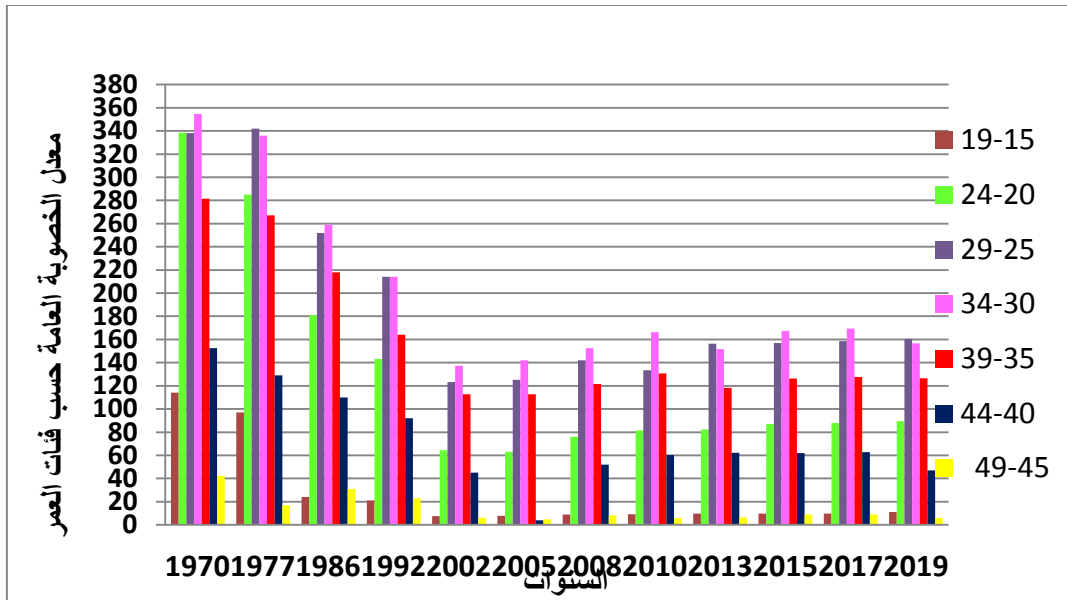
2- بن زايد ريم، الخصوبة في الزائر، تطورها والعوامل المؤثرة فيها من 1962 إلى 2016، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية

كانت النسب ضعيفة في نفس الفئة ،وإن تحدثنا على سبب ضعف الخصوبة خلال هذا العمر، نجد كبر الأمهات والإشراف على اكتمال مدة الخصوبة، حيث كل تقدم في العمر للنساء يؤدي إلى ضعف القدرة على الخصوبة وهذا ما لوحظ على الجدول .

أما أقوى فئة إنجابا للأولاد هي من 30-34 باعتبارها فئة الوسط لها قدرة على الخصوبة على غرار الفئات الأولى الحديثة الزواج التي ليس لها خبرة في الحياة الزوجية ومتابعة الحمل بما في ذلك الرعاية الصحية أثناء الحمل وكذلك المحافظة على الحمل هذا من جهة، أما الفئات المتأخرة لا تكن لديهن خصوبة كثيرة وذلك لأنهن أنجبن الأولاد في السنوات السابقة الشيء الذي جعلهن لاتنجبن في السنوات الأخيرة من فترة الخصوبة

وتسهيلا لإيضاح الجدول نبين التمثيل البياني التالي:

التمثيل البياني رقم (2-3): تطور معدل الخصوبة العام حسب الفئات العمرية في الجزائر من سنة 1970 إلى سنة 2019



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول رقم(2-3)

IV- تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر: نقوم بعرض تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر ووفقا لما يلي:

يلي:

الجدول رقم (2-4): تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر من سنة 1960 الى سنة 2019

المؤشر التركيبي للخصوبة	السنة	المؤشر التركيبي للخصوبة	السنة
2,8	1998	7,3	1960
2,4	2000	7,4	1962
2,5	2002	7,4	1966
2,6	2005	8,1	1970
2,3	2006	7,4	1977
2,8	2008	6,9	1980
3,02	2012	6,4	1982
3,03	2014	6,2	1985
3,1	2016	5,4	1986
3	2018	5,4	1990
3	2019	4,4	1992

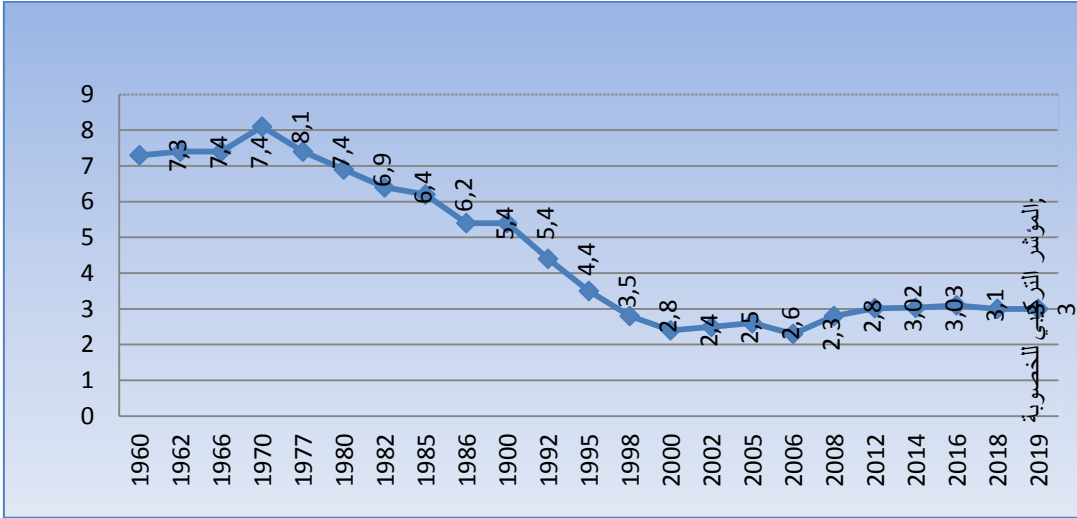
المصدر: فاطمة النوي، انتقال الزواج والخصوبة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة باتنة، سنة 2020/2019.

من خلال الجدول رقم (2-4) الخاص بتطور المؤشر التركيبي للخصوبة يتضح أن أعلى نسبة كانت سنة 1970، حيث بلغت 8.1 طفل لكل امرأة، بينما وصلت إلى 2.3 طفل لكل امرأة سنة 2006 وهذا التراجع في الخصوبة يعود لعوامل اجتماعية واقتصادية وذلك لان خلال السبعينات كانت الحياة بدائية في الغالب وذات طابعي زراعي أغلبهن يرغبن في إنجاب الأولاد يستعملونهم في الرعي وأشغال الفلاحة ومن الأسر من كان ينجب الأولاد للتباهي ومنهم من كان يتبع نمط عائلي معين، فكانت المرأة تلد كثيرا ودون تنظيم للنسل أما السنوات الأخيرة وابتداء من سنة 1992 ومع انضمام المرأة لسوق العمل ومنافستها للرجل في تقلد المسؤوليات العمل، سعت المرأة لتنظيم النسل وذلك بتباعد الولادات واستعمال موانع العمل، فانخفض عدد الولادات



وتسهيلا لإيضاح الجدول نبين التمثيل البياني التالي:

التمثيل البياني رقم (2-4): تطور المؤشر التركيبي للخصوبة في الجزائر من سنة 1960 الى سنة 2019



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول رقم (2-4):

## V- تطور معدل الخصوبة الإجمالي في الجزائر:

في الواقع هناك نسبة لا بأس بها من النساء يتعرضن لحدث الوفاة قبل أن يكملن فترة الإنجاب لديهن، وهو بين عدد

الأطفال الإناث اللاتي يمكن أن تنجبهن المرأة الواحدة طيلة الفترة الإنجابية كون الإناث سيصبحن لاحقا محور و أساس عملية

الخصوبة والولادات في المجتمع<sup>1</sup>.

1- منير عبد الله كرادشة، علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، ص90.

الجدول رقم (2-5): تطور معدل الخصوبة الإجمالي في الجزائر من سنة 1960 إلى سنة 2019

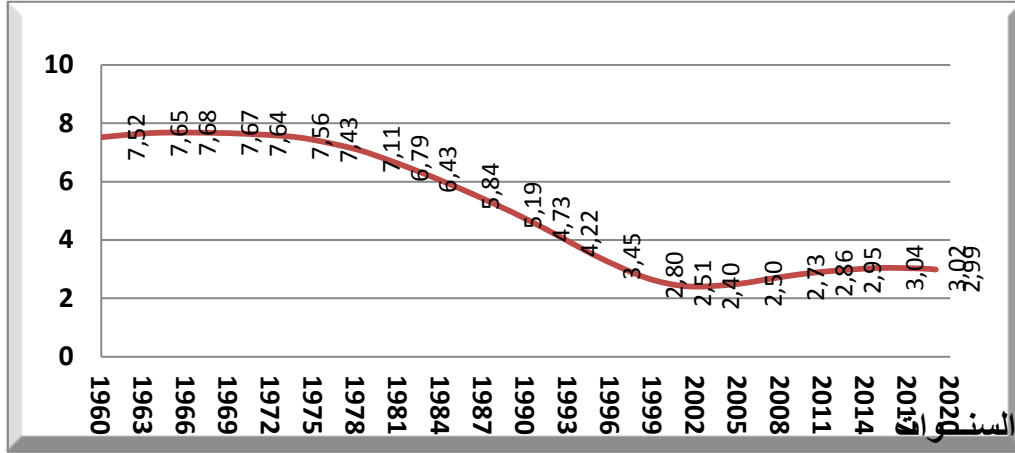
السنة	المعدل %	السنة	المعدل %	السنة	المعدل %	السنة	المعدل %
1960	7,52	1975	7,43	1990	4,726	2005	2,496
1962	7,61	1978	7,11	1992	4,223	2008	2,728
1963	7,65	1979	6,96	1993	3,962	2009	2,799
1965	7,68	1980	6,79	1995	3,448	2010	2,86
1968	7,67	1982	6,43	1998	2,796	2012	2,952
1969	7,66	1983	6,24	1999	2,635	2013	2,99
1970	7,64	1985	5,84	2000	2,514	2015	3,043
1972	7,6	1988	5,19	2002	2,403	2018	3,023
1973	7,56	1989	4,96	2003	2,405	2019	2,988

المصدر: البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية (1960-2019)

من خلال جدول تطور معدل الخصوبة الإجمالي في الجزائر نلاحظ انه ابتداء من سنة 1960 إلى غاية 1963 ارتفعت المعدلات من سنة إلى أخرى لتصل إلى 7.68 % سنة 1965 وهي أعلى نسبة منذ سنة 1960 إلى غاية 2019 وهذا بعد سنوات من الاستقلال قد يرجع ذلك لتحسن الظروف الاجتماعية والاقتصادية بعدما كان المجتمع يعيش الإستقرار أثناء الثورة الجزائرية، إلا أنه بعد هاته المرحلة انخفض معدل الخصوبة الإجمالي ابتداء من سنة 1966 إلى غاية 2002، حيث تميزت هاته المرحلة بالانخفاض التدريجي إلى أن وصلت إلى 2,403% وهي أضعف نسبة، وهكذا فإن معدل الخصوبة الكلي شهد تذبذبا إلى غاية 2019.

وتسهيلا لإيضاح الجدول نبين التمثيل البياني التالي:

التمثيل البياني رقم (2-5): تطور معدل الخصوبة الإجمالي في الجزائر من سنة 1960 إلى سنة 2019.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول رقم (2-5)

## VI- تطور وسائل منع الحمل في الجزائر:

تعتبر وسائل منع الحمل وسيلة من الوسائل التي تستعمل في تباعد الولادات وذلك بهدف تنظيم النسل لدى الأسر

وفيما يلي جدول يبين تطور وسائل منع الحمل في الجزائر:

الجدول رقم (2-6): تطور استخدام وسائل منع الحمل في الجزائر (1980-2019)

السنة	1992	1995	2000	2002	2006	2014	2019
جميع الوسائل	50.9	50.9	64	57	61.4	64	53.6
الحديثة منها	43.1	49	50.1	51.8	52	54	44.9

المصدر: 1- مناصرة صفاء، الصحة الإنجابية عند الأم، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة ورقلة، 2017، ص 33.

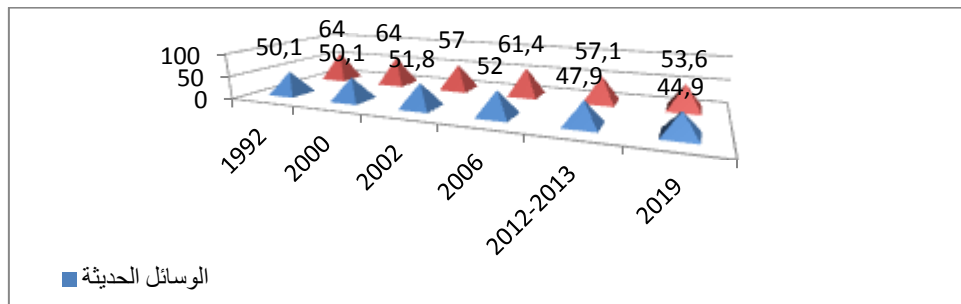
2- بن زينة أميمة، العوامل المؤثرة في خصوبة المرأة من خلال معطيات المسح العنقودي ميكس 2019، مذكرة مكتملة لنيل شهادة

الماستر، جامعة ورقلة، 2020-2021، ص 29.

من خلال الجدول رقم (2-6) الخاص بتطور استخدام وسائل منع الحمل في الجزائر من سنة 1992 إلى سنة 2019، نلاحظ ان تطور انتشار وسائل منع الحمل بشكل مستمر، ففي سنة 1992 كانت النسبة 50.9% ثم ارتفعت من سنة على أخرى وصولا إلى 64 % سنة 2014 وهي أعلى نسبة، كما لوحظ كذلك ارتفاع معدلات وسائل منع الحمل الحديثة من سنة إلى سنة من سنة 1992 التي بلغت فيها 43.1 إلى سنة 2019 44.9 وهذا يدل على الانتشار الواسع لهاته الوسائل المستعملة وهذا راجع لتوجه المرأة لسوق العمل والوعي الامهات بتنظيم النسل خاصة في المحافظة على صحة الأم وسلامتها وكذلك المحافظة على صحة الأبناء، حيث انه بتباعد الولادات كل ابن اخذ نصيبه الكامل من الحضانة مما يجعله سليما ومعافى من الأمراض وينمو جسمه بشكل كامل وهذا جراء التغذية الصحية الكاملة ودون وجود من ينافس من الإخوة في تناول حليب الأم وغيره ، فالإنفاق على أقل عدد من المواليد هو ضمان رعاية تامة وكلما كثر المواليد قلت الرعاية والاهتمام وهو الشيء الذي أدى بالأسر غلى تنظيم النسل والمباعدة بين الولادات..

وتسهيلا لإيضاح الجدول نبين التمثيل البياني التالي:

التمثيل البياني رقم (2-6): تطور استخدام وسائل منع الحمل في الجزائر من سنة 1992 إلى سنة 2019



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول رقم (2-6)

## VII-العوامل المؤثرة في الخصوبة:

تعد الخصوبة من أهم الظواهر الديموغرافية التي تؤثر في هيكل السكان بالتزايد كما تؤثر فيه الوفيات بالتناقض، وإذا كانت الظواهر الديموغرافية تتأثر بصفة عامة بمجموعة من العوامل المتشابهة التي لا يمكن الفصل بينها واعتبار أحدها العامل الأوحد في التأثير فيها، فإن الخصوبة تعد من الظواهر المهمة التي أولاهها الباحثون عناية كبيرة في دراستها وتحليلها وتوضيح العوامل المتشابهة والمعقدة التي تؤثر فيها وتتأثر بها<sup>1</sup>.

وهناك العديد من العوامل التي تؤثر في الخصوبة منها العوامل الديموغرافية، العوامل الاجتماعية، العوامل الاقتصادية والعوامل الثقافية منها

## 1-العوامل الديموغرافية:

يتم معرفة العوامل الديموغرافية من خلال دراسة العوامل الخاصة بالسكان كالعمر والجنس وغيرها، ومن بين العوامل الديموغرافية الخاصة بموضوع بحثنا نجد ما يلي:

## 1-1-عمر الأم:

يعد عمر الأم من أهم العوامل المؤثرة في الخصوبة، حيث أن هناك علاقة بين عمر الأم وعدد الأطفال المنجبين، فالمرأة المتقدمة في السن يكون لها عدد أكبر من الأولاد بعكس النساء الصغيرات في السن اللواتي أمضت مدة طويلة في الزواج، بالإضافة إلى ذلك فالنساء الكبيرات في السن يكون المستوى التعليمي لديهن متدني نتيجة لتفضيل الذكر على الأنثى وعدم الاهتمام بتعليمها إلى الحد الأدنى الذي يوفر لها الوعي الكافي فيما يتعلق بتنظيم النسل واستعمال وسائل منع الحمل ومعرفة أهمية المباشرة بين فترات الحمل.

1-موسى سمحة، جغرافيا السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ص120.

### 1-2-مدة الحياة الزوجية :

تعتبر مدة الحياة الزوجية عن الفترة التي تقتضيها المرأة مع زوجها دون انفصال تؤثر بشكل كبير على عدد الأطفال المنجبين لها، خاصة إذا كانت المرأة ضمن فترة القدرة على الإنجاب (15-49) سنة، فالعلاقة بين مدة الحياة الزوجية وبين متوسط الأطفال المنجبين علاقة طردية، بمعنى كلما طالت مدة الحياة الزوجية كان بإمكان المرأة إنجاب أكبر عدد ممكن من الأطفال.1

بمعنى انه كلما بقي الزوج مع زوجته فترة أطول كلما كانت خصوبة مرتفعة وذلك بالقدرة على إنجاب أكبر عدد من الأطفال، على عكس الزوجين البعيدين عن بعضهما حيث يقل بينهما عدد الأطفال وكلما طالت مدة الزواج كلما كانت خصوبة مرتفعة، فإذا تطلق أحد الزوجين يتوقف الإنجاب وبالتالي تقل الخصوبة .

### 2-العوامل الاجتماعية :

من العوامل الاجتماعية المؤثرة في الخصوبة، نجد مايلي:

**1-2-المستوى التعليمي :** عامل التعليم هو أحد العوامل المهمة المؤثرة في تحديد معدلات الخصوبة و تفسير اختلافاتها بين المجتمعات المختلفة<sup>2</sup>، حيث أن بقاء المرأة في مقاعد الدراسة ولسنوات متأخرة يؤدي بها إلى تأخر سن الزواج منع الى كبر سنها فتتقلص مدة الإنجاب عندها.

1.- تمزوت بلحول، تطور الخصوبة في ظل التغيرات السوسيواقتصادية ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة وهران، سنة 2012/2013، ص65،64.

2- مفيد دانون يونس، اقتصاديات السكان، مرجع سابق، ص 116

الجدول رقم (2-7): تطور المستوى التعليمي في الجزائر من سنة 1963 إلى سنة 2018

السنوات	عدد المسجلين في التعليم الابتدائي بالألف	عدد المسجلين في التعليم المتوسط بالألف	عدد المسجلين في التعليم الثانوي بالألف	السنوات	عدد المسجلين في التعليم الثانوي بالألف	عدد المسجلين في التعليم المتوسط بالألف	عدد المسجلين في التعليم الابتدائي بالألف
1962/1963	778	30,8	19,5	1997/1998	4719	1838	879
1964/1965	1215	89,5	40,7	1999/2000	4843	1896	922
1967/1968	1461	115,2	54,5	2001/2002	4692	2113	1041
1968/1969	1551	138,1	64,3	2003/2004	4508	2222	1122
1970/1971	1851	190,9	43	2005/2006	4197	2221	1176
1971/1972	2018	239,9	92	1993/1994	4515	1619	793
1973/1974	2376	299,9	98,4	1996/1997	4675	1763	855
1974/1975	2500	336	104,1	2007/2008	3932	2596	975
1976/1977	2782	489	113,1	2009/2010	3308	3053	1171
1977/1978	2894	595,5	148,9	2012/2013	3580	2921	1497
1981/1982	3179	804,6	211,9	2015/2016	4081	2614	1378
1985/1986	3481	1399,9	423,5	2016/2017	4231	2685	1286
1990/1991	4189	1423	752	2017/2018	4373	2811	1227

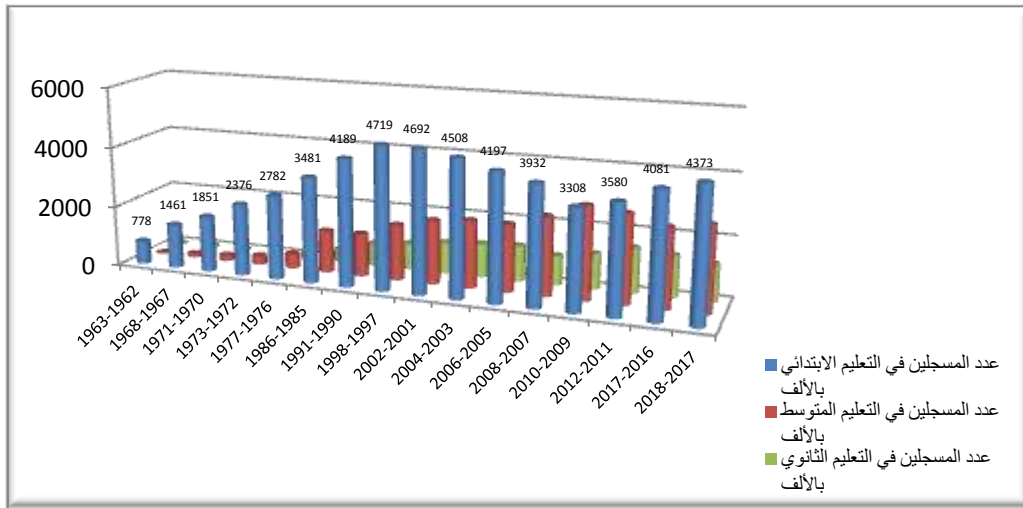
المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات، حوصلة إحصائية (1960-2011)، فصل 6، التعليم.

- الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر بالأرقام، (نتائج 2012-2014)، نشرة 2015، رقم 45، ص 28، 29.
- الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر بالأرقام، (نتائج 2013-2015)، نشرة 2016، رقم 46، ص 28، 29.
- الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر بالأرقام، (نتائج 2016-2018)، نشرة 2021، رقم 49، ص 28، 29.

يتضح من خلال الجدول رقم (2-7) الخاص بتطور المستوى التعليمي في الجزائر من سنة 1963 إلى سنة 2018 أن المستوى التعليمي يرتفع بشكل عام من سنة إلى أخرى، حيث سجلت أضعف نسبة في الموسم الدراسي 1963/1962 في مختلف الأطوار على التوالي، حيث سجلت أضعف نسبة في التعليم الابتدائي 778‰ واضعف نسبة في التعليم المتوسط 30.8‰، أما التعليم الثانوي 19.5‰ وتباينت النسب بين مختلف السنوات الأخرى لتصل أقصاها في الموسم الدراسي 2000/1999 بالنسبة الابتدائي لتصل إلى 4843 تلميذ، أما التعليم المتوسط سجلت أعلى نسبة في الموسم الدراسي 2010/2009 تصل إلى 3053 تلميذ أما الثانوي سجلت أعلى نسبة في الموسم الدراسي 2013/2012، سجلت 1497 تلميذ.

وتسهيلا لإيضاح الجدول نبين التمثيل البياني التالي:

التمثيل البياني رقم (2-7): تطور المستوى التعليمي في الجزائر من سنة 1963 إلى سنة 2018



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات الجدول رقم (2-7)



**2-2-المستوى الصحي:** كلما تقدم المستوى الصحي أدى ذلك إلى التقدم في صحة الأمهات والمواليد، وبالتالي تنخفض معدلات الوفيات للنساء والأطفال الرضع ، فتزيد الخصوبة تبعاً لذلك<sup>1</sup>، بحيث أن المستوى الصحي للأم يؤدي إلى سلامة المرأة وخاصة أثناء فترة الحمل إذ أن المتابعة الصحية تؤدي إلى سلامة الامهات من الأمراض وبالتالي إكمال الحمل والولادة الطبيعية والسليمة.

### 2-3-التحضر:

تجمع الدراسات الديمغرافية على أهمية التباين في الخصوبة وفقاً لنمط الإقامة، فالمرأة المقيمة في المناطق الحضرية تكون في الغالب خصوبتها أقل من نظيرتها في المناطق الريفية، وهو أمر لا يؤكد العلاقة بين درجة التحضر ومعدل الخصوبة<sup>2</sup>، إذ إن نمط الإقامة يعد عاملاً مهماً في الخصوبة فالمرأة الريفية تتميز بإنجابها للأولاد أكثر من المرأة الحضرية التي تتميز بنمط العيش العصري وتكتفي بعدد قليل من الأولاد وهذا راجع لخصائص الحياة بالمدينة التي تتميز بالعلاقة السطحية والعامل المهني للام والمستوى التعليمي، فهي عوامل مرتبطة [إنجاب الاولاد لدى المرأة القاطنة في الحضر ، على غرار المرأة التي تسكن في الريف ، الماكثة في البيت وهي التي تهتم بتربية الاولاد والقيام بالأعمال المنزلية .

### 3- العوامل الاقتصادية: من العوامل الاقتصادية التي قد تؤثر على خصوبة المرأة نجد مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي

وقوة العمل وكذلك الدخل

### 3-1 مشاركة النساء في النشاط الاقتصادي وقوة العمل:

يؤكد الاقتصاديون وعلماء الاجتماع أن ثمة علاقة سلبية تربط بين اشتراك النساء في قوة العمل ومعدلات الخصوبة في المجتمع . فظروف العمل والظروف الاقتصادية المعقدة تجعل من الصعب الدمج بين العمل ورعاية الأطفال، ناهيك عن أن

1- موسى سمحة ، جغرافيا السكان،مرجع سابق، ص121.

2- مفيد دانون يونس، اقتصاديات السكان، مرجع سابق، ص 117.

الأسرة تجري مقارنة بين دخل المرأة الضائع نتيجة انشغالها برعاية الأسرة وإنجاب الأطفال وبين المنافع الناشئة عن إنجاب طفل إضافي عند اتخاذ قرار الإنجاب ، لذا فإن اشتراك النساء في قوة العمل يؤدي إلى تخفيض معدلات الخصوبة<sup>1</sup>.

إن مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ومثلما أشرنا إليه سابقا في عامل التحضر الذي رأينا أنه يؤثر على إنجاب الاولاد ، فمشاركة المرأة في العمل الاقتصادي مرتبط بالعنصر السابق، لأن عمل المرأة يحول عدم تواجدها في المسكن العائلي غالب الوقت ، وذلك لاهتمامها بالعمل الذي يخلق ظروف تؤثر في إنجاب الأولاد ، فبعد نهاية العمل تبحث الام عن الاسترخاء الذي لن تجده إلا بيتها ، ومن هنا بدل أن تقوم المرأة بمسئوليات منزلها والاهتمام بزوجها لتجد نفسها تبحث عن الراحة ، ولن تجد وقت لا لأولادها ولا زوجها وبذلك تكون النتيجة سلبية في إنجاب الأولاد أو تربيتهم.

### 3-2-الدخل :

يحث الدخل تغيير جذري على نمط وأسلوب الحياة للأسر الميسورة وبالتالي يغير نمط استهلاكها ويؤثر أيضا على نمط الغذاء والمسكن واللباس ويوجه إلى حيازة السلع الكمالية بالإضافة إلى تحسن الظروف والأوضاع الصحية<sup>2</sup> التي تساهم في المحافظة على أكبر عدد من الأولاد وذلك بضمان السلامة الصحية لهم وتلبية جميع متطلباتهم وصولا إلى البحث عن الكماليات على غرار الأسر الميسورة الحال التي لن ترقى الى مستوى معيشي متميز ولا مستوى صحي عال مما ينعكس على تربية الأولاد وإنجاب عدد أكثر منهم.

1- مفيد دنون يونس، اقتصاديات السكان، مرجع سابق، ص 116

2- لجناف عبد الرزاق، تطبيق نماذج الاقتصاد القياسي في تحديد عوامل الخصوبة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، الجزائر 3 2011/2012، دون رقم ص

#### 4-العوامل الثقافية:

لا تقتصر عوامل الخصوبة على العوامل الديموغرافية، الاجتماعية، والاقتصادية فحسب، كذلك نجد عوامل ثقافية

تؤثر، ومنها:

4-1الدين : ورد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « يا معشر الشباب من

أستطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء » وكذلك قوله

تعالى { { المال والبنون زينة الحياة الدنيا } } كما حرم الإسلام الإجهاض وقتل النفس إلا بالحق وقتل الأبناء خشية الفقر

في قوله تعالى :

{ { ولا تقتلوا أولادكم خشية إملاق نحن نرزقكم وإياهم } }

يبين عامل الدين في تأثيره على الخصوبة أنه يحث على عدم تحديد النسل و استعمال وسائل منع الحمل لأن قتل

للنفس التي نهي الله عنها وهو طريقة غير مشروعة أخلاقيا ولا دينيا، ولا يمكن اللجوء إليها، فحث الدين على الزواج والإكثار

من النسل حتى تتكاثر الأمم و ترتفع الكثافة السكانية كما يتضاعف حجم المجتمع، فتصبح علاقة عكسية حيث كلما

ارتفعت حالات الزواج كلما ارتفعت خصوبة النساء وارتفع عدد المواليد وكلما قل الزواج قلت الخصوبة لدى النساء وقل

حجم المجتمع كذلك.

4-2- العادات والتقاليد :

مارست العادات و التقاليد المتوارثة تأثيرا ايجابيا في النمو السكاني من خلال تأثيرها على مستويات الخصوبة، خاصة في المجتمعات التقليدية التي تعتقد فيها الأسرة الكبيرة من دواعي الفخر والاعتزاز، ويظهر ذلك في عادات وتقاليد المجتمعات الريفية، حيث تعتبر أن إنجاب المزيد من الأطفال هو قوة اقتصادية واجتماعية للعائلة، بالإضافة إلى أن الأطفال يشكلون عنصرا مهما في الشيخوخة وهذا ما يدفع الآباء إلى إنجاب أكبر عدد من الأبناء ضمان لهذه المرحلة من العمر ورغبة في توزيع الإعالة مستقبلا على عدد أكبر من أفراد العائلة<sup>1</sup>.

بالإضافة إلى هاته العوامل توجد عوامل أخرى تسمى بالعوامل الوسيطة Intermediate variables وهو ما قام به «دافيز وبليك» حيث قسما هاته العوامل إلى ثلاث مجموعات رئيسية تضم كل منها عاملين أو أكثر على النحو التالي :

أولا-عوامل تؤثر في العلاقة الجنسية ، و هذه يمكن تقسيمها إلى قسمين:

1-عوامل تتحكم في حدوث أو عدم حدوث الإخصاب في فترة القدرة على الإنجاب ، وهي تشمل:

أ-سن الزواج

ب-نسبة النساء اللاتي لم يسبق لهن الزواج.

ج-المدة التي تقتضيها المرأة في سن الإنجاب خارج الحياة الزوجية وذلك بسبب الطلاق أو الانفصال أو الترميل.

2-عوامل تؤثر في العلاقة الجنسية أثناء الزواج.

أ-الابالة التطوعية.

1- تمزوت بلحول، تطور الخصوبة في ظل التغيرات السوسيواقتصادية، مرجع سابق، ص 66،67

ب-الابالة غير التطوعية الناتجة عن عن مرض أو انفصال مؤقت بين الزوجين لظروف خاصة.

ج-عدد مرات الاتصال الجنسي (فيما عدا فترات الابالة).

ثانيا- عوامل تتحكم في التعرض للحمل:

1-القدرة على الإنجاب أو عدم القدرة عليه نتيجة أسباب مقصودة أو غير مقصودة.

ثالثا-عوامل تتحكم في حياة الجنين:سواءبوفاتة الجنين لأسباب مقصودة أو غير

1-وفاة الجنين نتيجة أسباب غير مقصودة.

2-وفاة الجنين نتيجة أسباب مقصودة<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> - فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان أسس وتطبيقات الطبعة الرابعة دار المعرفة الجامعية، 1993، ص 142

## خلاصة الفصل:

نستخلص أن دراسة موضوع الخصوبة يكتسي أهمية علمية بالغة في التركيبة السكانية للمجتمع، حيث تشكل المرأة القادرة على الإنجاب أهم عناصر هاته التركيبة وذلك لخضوعها لمجموعة من العوامل منها ما تعلق بالعوامل الديموغرافية، الاجتماعية، الاقتصادية الدينية وحتى الثقافية.

تختلف طرق الإنجاب بين المرأة التي لها وظيفة وتشتغل عن المرأة التي تمكث في البيت ولا تشتغل و تختلف الخصوبة كذلك عند المرأة التي تسكن في الريف التي تخضع لعادات وتقاليد معينة وتخضع لسياسة إنجاب أكبر عدد من الأطفال تختلف عن المرأة التي تسكن في المدينة التي تقلل من الأطفال وتقوم بتحديد النسل باستعمال مختلف وسائل منع الحمل كما أنه للعامل الديني دور مهم في الخصوبة وذلك لحثه على عملية تكاثر الأطفال.

## الفصل الثالث: الجانب الميداني للدراسة

### تمهيد

#### I- الإجراءات المنهجية للدراسة

1- مصادر جمع المعطيات

2- مجالات الدراسة

3- عينة الدراسة

4- البرامج والاختبارات الإحصائية المستخدمة

#### II- عرض ومناقشة البيانات

1- خصائص العينة

2- علاقة العوامل الديموغرافية بالخصوبة من خلال بيانات المسح العنقودي

المتعدد المؤشرات ( mics 6 ) 2019 بالجزائر

3- علاقة العوامل الاجتماعية بالخصوبة من خلال بيانات المسح العنقودي

المتعدد المؤشرات ( mics 6 ) 2019 بالجزائر

4- علاقة العوامل الاقتصادية بالخصوبة من خلال بيانات المسح العنقودي

المتعدد المؤشرات ( mics 6 ) 2019 بالجزائر:

#### III - عرض و مناقشة الفرضيات

IV - نتائج الدراسة

\*خلاصة الفصل

### تمهيد:

سيتم في هذا الفصل التطرق إلى الجانب الميداني للدراسة من خلال عرض مجالات الدراسة، ووصف المصادر المعتمدة التي استخدمت في جمع البيانات الإحصائية المستخدمة، ثم التطرق إلى عرض البيانات والتعليق عليها ومنه إلى عرض ومناقشة الفرضيات ليتم التوصل إلى نتائج الدراسة لإثبات صحة الفرضيات أو نفيها.



## I- الاجراءات المنهجية للدراسة:

## 1- مصادر جمع المعطيات:

اعتمدنا في هذه الدراسة على قاعدة معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 الذي برنامج أنطلق العمل به سنة 1995، حيث قامت به الجزائر في طبعته السادسة من قبل وزارة الصحة والسكان واصطلاح المستشفيات، مع دعم مالي وتقني من منظمة اليونسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ويهدف إلى إنتاج إحصاءات دقيقة عن النساء والحمل و الأطفال و الأسر المعيشية على المستوى الوطني وفقا للمناطق السكنية، ريفية أو حضرية ومساحة التخطيط الإقليمي وكذا الخصائص الديموغرافية، الاجتماعية والاقتصادية لأفراد الأسر المعيشية في مختلف المجالات المتعلقة بالصحة والتعليم والحماية الاجتماعية.

## 2-مجالات الدراسة:

تمت الدراسة بالجزائر، شملت جميع المناطق الجغرافية الموزعة حسب الأقاليم الجغرافية، و هي مقسمة حسب المناطق وفق ما يلي:

1-منطقة البرجة الإقليمية شمال وسط: يضم 10 ولايات وهي:

-الجزائر، البليدة، بومرداس، تيبازة، البويرة، المدية، تيزي وزو، بجاية، الشلف، عين الدفلى.

2:منطقة البرجة الإقليمية الشمال الشرقي: يضم 08 ولايات وهي:

-عنابة، قسنطينة، سكيكدة، جيجل، ميلة، سوق أهراس، الطارف، قالمة.

3:منطقة البرجة الإقليمية الشمال الغربي: يضم 07 ولايات وهم

-وهران، تلمسان مستغانم، عين تموشنت، سيدي بلعباس، معسكر، غليزان.

- 4-منطقة البرمجة الاقليمية الهضاب العليا وسط: وتضم 03 ولايات الجلفة الاغواط ، مسيلة.
- 5-منطقة البرمجة الاقليمية الهضاب العليا شرق: وتضم 06 ولايات : سطيف، باتنة، خنشلة، برج بوعريش، أم البواقي، تبسة.
- 6-منطقة البرمجة الاقليمية الهضاب العليا غرب: وتضم 05 ولايات :تيارت، سعيدة، تيسمسيلت، النعامة، البيض.
- 7-منطقة البرمجة الاقليمية الجنوب الشرقي وتضم 04 ولايات ، غرداية، بسكرة، الوادين ورقلة.
- 8-منطقة البرمجة الاقليمية الجنوب الغربي وتضم 03 ولاياتك بشار، تندوف ، أدرار.
- 9-منطقة البرمجة الاقليمية الجنوب الكبير وتضم ولايتين: تمنراست ، إليزي.

### 3-عينة الدراسة:

يعد استخدام العينة من الأمور الواجب استخدامها في البحوث العلمية، حيث أن العينة تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث<sup>24</sup>

-ارتكزت الدراسة على الأمهات اللاتي تتراوح أعمارهم بين (15-49) سنة من الأمهات المتزوجات ، حيث كان حجمها 11818 امرأة متزوجة .

<sup>24</sup> رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، ط2007، 1، ص334

4- البرامج والاختبارات الإحصائية المستخدمة: من البرامج المستخدمة في الدراسة برنامج SPSS و اختبار كاي مربع الذي يستخدم للدلالة على وجود فروق البيانات العددية التي يمكن تحويلها إلى تكرار أو نسب مئوية، وتقوم فكرتها الأساسية على قياس مدى اختلاف التكرارات المتوقعة أو المحتملة الحدوث 25، وهو الاختبار الذي قمنا باستخدامه باعتباره مناسب لكشف العلاقة بين المتغيرات المستقلة على المتغير التابع للدراسة موضوع البحث.

**II - عرض ومناقشة البيانات:** نتطرق في هذا العنصر الى خصائص عينة الدراسة وعلاقة المتغيرات الديمغرافية ن الاجتماعية والاقتصادية بالخصوبة

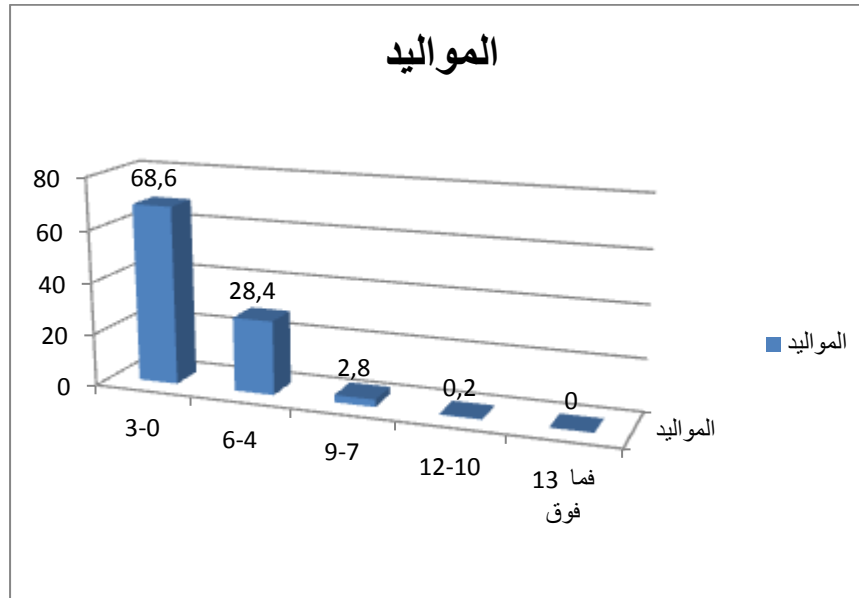
1- **خصائص العينة:** نتناول في هطا العنصر توزيع أفراد العينة حسي عدد المواليد، عمر الام، مدة الحياة الزوجية ، المستوى التعليمي للأم، المشاركة في النشاط الاقتصادي ومؤشر الثروة

الجدول رقم (3-1): توزيع الأمهات حسب عدد المواليد.

العمر	التكرارات	النسبة %
3-0	12916	68,6
6-4	5341	28,4
9-7	526	2,8
12-10	34	0,2
13 فما فوق	1	0
المجموع	18818	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات. 2019 (mic 6) الجزائر

التمثيل البياني رقم (3-1): توزيع الأمهات حسب عدد المواليد.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات. 2019 (mic 6) الجزائر

يتضح من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (3-1): أن عدد الأمهات الذين لديهم (0-3) أولاد بلغ 12916

امرأة وذلك بنسبة 68.6% من مجموع أفراد العينة ، حيث أتجهت النسب نحو الانخفاض إلى أن وصلت إلى بنسبة 0.2%

من مجموع الأمهات وهذا دال على انه كلما كثر عدد الأولاد كلما قل عدد الأمهات التي أنجبتهن .

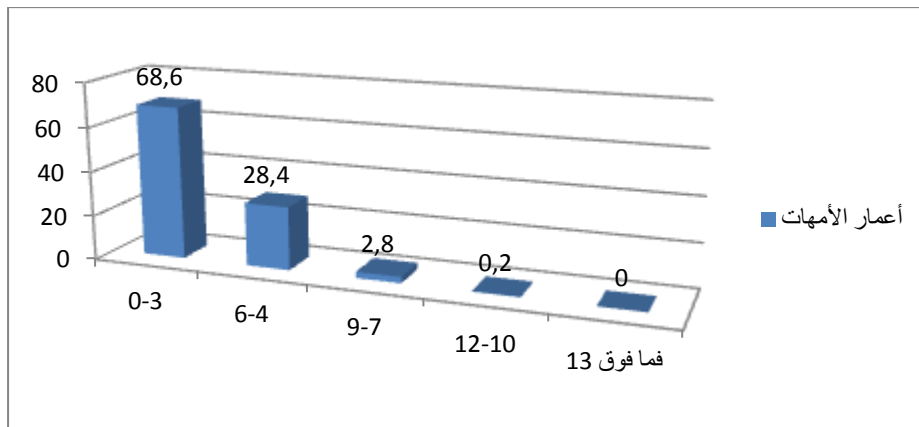
الجدول رقم (3-2): توزيع الامهات حسب العمر.

العمر	التكرارات	النسبة %
19-15	192	1,0
24-20	1441	7,7
29-25	3124	16,6
34-30	3719	19,8
39-35	3723	19,8
44-40	3481	18,5
49-45	3138	16,7
المجموع	18818	100,0

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات. 2019 (mic 6) الجزائر وتسهيلا لإيضاح

الجدول نبين المنحنى البياني التالي:

التمثيل البياني رقم (3-2): توزيع الأمهات حسب العمر.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات. 2019 (mic 6) الجزائر.

نلاحظ من خلال الجدول أن الفئة (15-19) أضعف فئة إنجابا للأطفال، حيث بلغ عدد التكرارات 192 وذلك بنسبة 0.1% من مجموع 18818 وهي فترة بداية الزواج حيث في بداية مرحلة الزوجية لا تكون هناك ولادات كثيرة على غرار فئات الوسط التي نجد بها

أكبر فئة إنجابا للأولاد هي الفئة (30-34) سنة حيث بلغ 3719 تكرار وبنسبة 19.8%، والفئة (35-39) التي بلغ فيها عدد التكرارات 3737 بنسبة 19.8% وهما فئتين وسطية، ليس في بداية مرحلة الخصوبة وليس في نهاية المرحلة، ففئة الوسط هي مرحلة بلوغ مدة الحياة الزوجية دروتها وتعود المرأة على الإنجاب ولصغر سنها يجعل من هذا العمر أكبر فئة إنجابا للأولاد.

الجدول رقم (3-3): توزيع المواليد حسب مدة الحياة الزوجية.

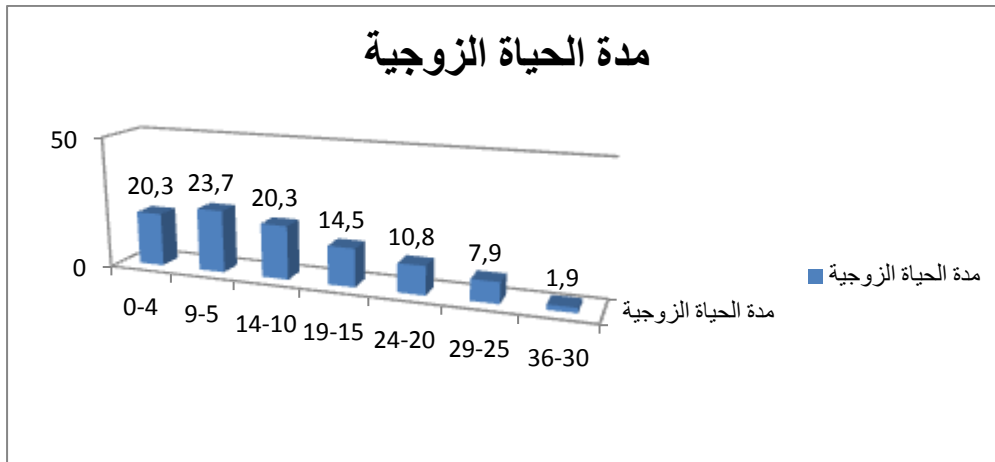
النسبة %	عدد الأمهات	مدة الحياة الزوجية
20.3	3914	4-0
23.7	4456	9-5
20,3	3826	14-10
14,5	2732	19-15
10,8	2031	24-20
7,9	1494	29-25
1,9	365	36-30
100,0	18818	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات. 2019 (mic 6) الجزائر

يلاحظ من خلال الجدول رقم (3-3) والتمثيل البياني رقم (3-2) والمتعلقان بتوزيع الأمهات حسب مدة الحياة الزوجية أن أغلب أفراد العينة كانت مدة حياتهم الزوجية (5-9) سنوات، حيث بلغ 4456 وذلك بنسبة 23.7 % من مجموع أفراد العينة 18818 وهي أعلى نسبة ( ثم انخفضت هاته النسبة تدريجيا من فئة إلى فئة أخرى لتصل إلى 1.9% عند الذين كانت مدة حياتهم الزوجية (30-36) سنة، بمعنى أن مجتمع البحث تزوجوا حديثا وذلك حسبما تبين من الجدول، حيث كلما تقدم العمر في الزواج كلما قلت مدة الحياة الزوجية.

وتسهيلا لإيضاح الجدول نجد التمثيل البياني التالي:

التمثيل البياني رقم (3-3): توزيع الأمهات حسب مدة الحياة الزوجية.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 (mic 6) الجزائر.

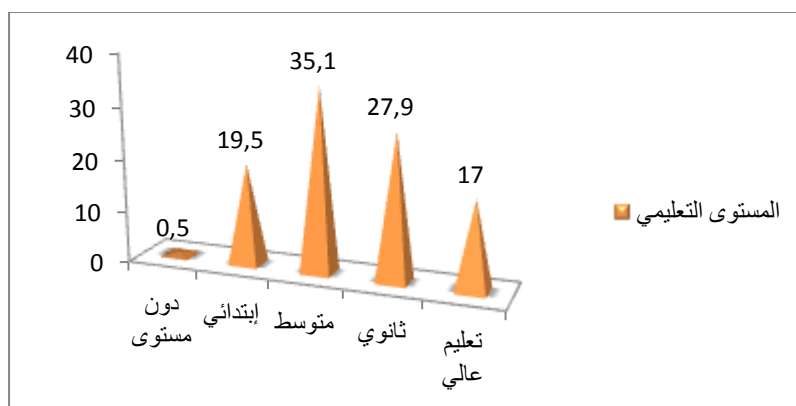
الجدول رقم (3-4): توزيع الأمهات حسب المستوى التعليمي.

النسبة %	عدد الأمهات	المستوى التعليمي
0,50	81	دون مستوى
19,5	2996	إبتدائي
35,1	5403	متوسط
27,9	4296	ثانوي
17,0	2622	تعليم عالي
100,0	15398	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 (mic 6) الجزائر

وتسهيلا لإيضاح الجدول نبين المنحنى البياني التالي:

التمثيل البياني رقم (3-4): توزيع الأمهات حسب المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 (mic 6) الجزائر.

يتضح من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (3-4) والمتعلقان بتوزيع الأمهات حسب المستوى التعليمي أن

أكثر أفراد العينة متحصلات على المستوى المتوسط وذلك بنسبة 35.1% من مجموع الأمهات اللواتي عددهن 15398، أما

أقل نسبة هي 0.5% عند الأمهات اللواتي دون مستوى.

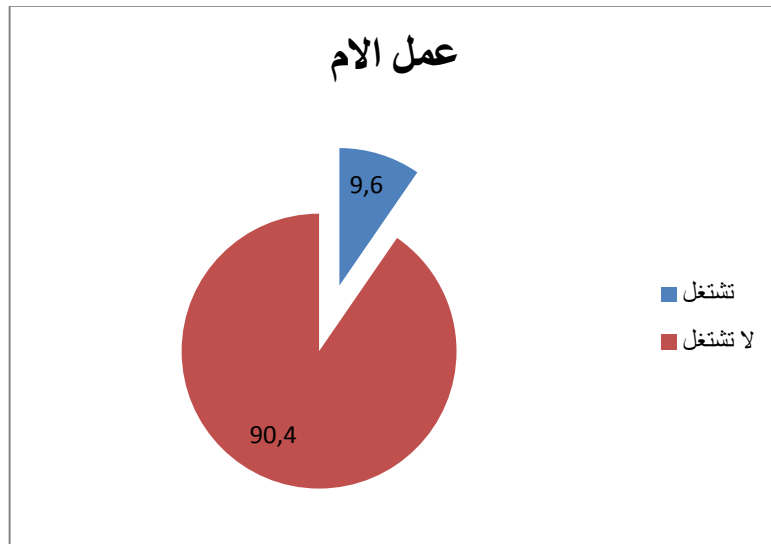


الجدول رقم (3-5): توزيع عدد الأولاد حسب النشاط الاقتصادي للأم

النسبة (%)	عدد الأمهات	ممارسة النشاط الاقتصادي
9,6	1808	تشتغل
90,4	17010	لا تشتغل
100,0	18818	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 (mic 6) الجزائر

التمثيل البياني رقم (3-5): توزيع الأمهات حسب النشاط الاقتصادي للأم.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 (mic 6) الجزائر.

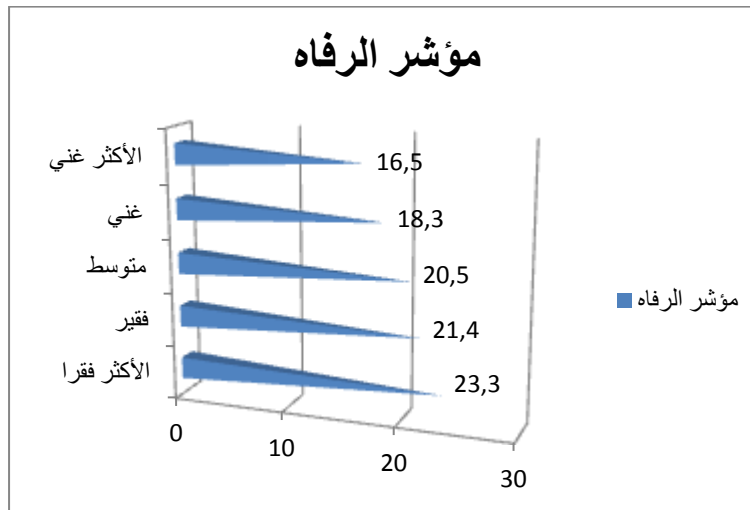
يتضح من خلال الجدول والتمثيل البياني رقم (3-6) المتعلقان بتوزيع الأمهات حسب النشاط الاقتصادي أن أغلب الأمهات لا يشتغلن وذلك بنسبة 90.4% من مجموع النساء المقدر عددهن 18818، بينما الأمهات اللواتي يشتغلن تشكل نسبتهن 9.6% وهي النسبة الباقية التي تشتغلن من مجموع النساء مما يدل على أن مجتمع الدراسة مجتمع غير شغال.

الجدول رقم (3-6): توزيع الأمهات حسب مؤشر الرفاه.

النسبة(%)	عدد الأمهات	المؤشر
23,3	4391	الأكثر فقرا
21,4	4029	فقير
20,5	3856	متوسط
18,3	3445	غني
16,5	3097	الأكثر غني
100,0	18818	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 (mic 6) الجزائر

التمثيل البياني رقم (3-6): توزيع الأمهات حسب مؤشر الثروة للأمم.



المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 (mic 6) الجزائر.

يتضح من خلال الجدول رقم (3-5) المتعلق بتوزيع الأمهات حسب مؤشر الرفاه أن الأمهات الأكثر فقرا شكلت أعلى نسبة، وذلك بـ 23.3%، والشيء الملاحظ أنه كلما أرتفع المؤشر كلما ضعفت النسبة لتصل أدناها إلى 16.5% عند الأمهات الأكثر غنى، حيث لوحظ أنه لم يتم تسجيل فروق كبيرة و وملفتة للنظر بين مستويات مؤشر الرفاه.

2- علاقة العوامل الديموغرافية بالخصوبة من خلال بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (mi 6)

2019 بالجزائر:

نتناول في هذا العنصر العوامل الديمغرافية التي نرى أنه لها علاقة بخصوبة المرأة من خلال بيانات المسح العنقودي المتعدد

المؤشرات (mics 6) 2019 بالجزائر

الجدول رقم (3-7): توزيع عدد المواليد لكل امرأة حسب عمر الأم

المجموع	عدد الأولاد					الأعمار	
	13 فما فوق	12-10	9-7	6-4	3-0		
192	0	0	0	0	192	التكرار	19-15
100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,0%	100,0%	النسبة %	
1441	0	0	0	4	1437	التكرار	24-20
100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,3%	99,7%	النسبة	
3124	0	0	3	123	2998	التكرار	29-25
100,0%	0,0%	0,0%	0,1%	3,9%	96,0%	النسبة	
3719	0	1	10	645	3063	التكرار	34-30
100,0%	0,0%	0,0%	0,3%	17,3%	82,4%	النسبة	
3723	0	4	64	1343	2312	التكرار	39-35
100,0%	0,0%	0,1%	1,7%	36,1%	62,1%	النسبة	
3481	0	15	187	1673	1606	التكرار	45-40
100,0%	0,0%	0,4%	5,4%	48,1%	46,1%	النسبة	
3138	1	14	262	1553	1308	التكرار	49-45
100,0%	0,0%	0,4%	8,3%	49,5%	41,7%	النسبة	
18818	1	34	526	5341	12916	التكرار	المجموع
100,0%	0,0%	0,2%	2,8%	28,4%	68,6%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 (mic 6) الجزائر

يتضح من خلال الجدول رقم (3-7) المتعلق بتوزيع عدد المواليد لكل امرأة حسب عمر الأم أن أقل فئة عمرية إنجاباً للأولاد هي الفئة (15-19) بمجموع 192 ولد، بينما بلغ عدد الاولاد في الفئة العمرية (35-39) بلغ 3723 وهو دال على انه كل تقدم في العمر لدى الام يصاحبه زيادة في عدد الاولاد.

الجدول رقم (3-8):توزيع عدد المواليد لكل امرأة حسب مدة الحياة الزوجية.

المجموع	عدد الأولاد					مدة الحياة الزوجية	
	13 فما فوق	12-10		6-4	3-0		
3914	0	0	0	12	3902	التكرار	4-0
100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	0,3%	99,7%	النسبة	
4456	0	0	2	229	4225	التكرار	9-5
100,0%	0,0%	0,0%	0,0%	5,1%	94,8%	النسبة	
3826	0	0	6	1205	2615	التكرار	14-10
100,0%	0,0%	0,0%	0,2%	31,5%	68,3%	النسبة	
2732	0	3	62	1468	1199	التكرار	19-15
100,0%	0,0%	0,1%	2,3%	53,7%	43,9%	النسبة	
2031	0	4	164	1242	621	التكرار	24-20
100,0%	0,0%	0,2%	8,1%	61,2%	30,6%	النسبة	
1494	1	22	193	980	298	التكرار	29-25
100,0%	0,1%	1,5%	12,9%	65,6%	19,9%	النسبة	
365	0	5	99	205	56	التكرار	36-30
100,0%	0,0%	1,4%	27,1%	56,2%	15,3%	النسبة	
18818	1	34	526	5341	12916	التكرار	المجموع
100,0%	0,0%	0,2%	2,8%	28,4%	68,6%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 (mic 6) الجزائر

يتضح من خلال الجدول رقم (3-8) المتعلق بتوزيع عدد الأولاد لكل امرأة حسب مدة الحياة الزوجية أن اضعف فئة إنجابا للأولاد في الفئة (0-4)، حيث وصل عدد المواليد عندها على 06 مواليد بنسبة 0,3% بينما وصل عدد المواليد عند الفئة (30-36) الى 12 مولود بنسبة 1.4 % نوهذا دال على انه كلما طالت مدة الحياة الزوجية كلما زاد عدد الاولاد.

### 3- علاقة العوامل الاجتماعية بالخصوبة من خلال بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات ( mics 6 )

2019 بالجزائر:

نتناول في هذا العنصر متوسط عدد الأولاد لكل امرأة حسب المستوى التعليمي والرعاية الصحية أثناء فترة الحمل عند

الأم.

الجدول رقم (3-9): توزيع عدد المواليد لكل امرأة حسب المستوى التعليمي

المجموع	عدد المواليد				المستوى التعليمي	
	12-10	9-7	6-4	3-0		
81	0	6	43	32	التكرار	دون مستوى
100,00%	0,00%	7,40%	53,10%	39,50%	النسبة	
2996	6	108	1074	1808	التكرار	إبتدائي
100,00%	0,20%	3,60%	35,80%	60,30%	النسبة	
5403	6	76	1403	3918	التكرار	متوسط
100,00%	0,10%	1,40%	26,00%	72,50%	النسبة	
4296	0	42	1118	3136	التكرار	ثانوي
100,00%	0,00%	1,00%	26,00%	73,00%	النسبة	
2622	0	3	304	2315	التكرار	تعليم عالي
100,00%	0,00%	0,10%	11,60%	88,30%	النسبة	
15398	12	235	3942	11209	التكرار	المجموع
100,00%	0,10%	1,50%	25,60%	72,80%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 ( mic 6 ) الجزائر

يتضح من خلال الجدول رقم (3-9) المتعلق بتوزيع عدد المواليد لكل امرأة حسب المستوى التعليمي ان الامهات اللواتي دون مستوى هن أقل عددا من حيث إنجاب الاولاد وذلك بمجموع 81 امرأة، بينما بلغ عدد الامهات اللواتي ينجبن عدد الاولاد 12 مولود بلغ 5403 عند التعليم المتوسط ثم ينخفض عدد الابناء من مستوى لأخر وهذا

#### 4- علاقة العوامل الاقتصادية بالخصوبة من خلال بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات ( mics 6 )

2019 بالجزائر:

ندرس في هذا العنصر عاملين وهما مستوى الرفاه والنشاط الاقتصادي للأم

الجدول رقم (3-10): توزيع عدد المواليد لكل امرأة حسب مستوى الرفاه

المجموع	عدد المواليد					المؤشر	
	13 فما فوق	10-12	7-9	4-6	0-3	التكرار	الأكثر فقرا
4391	1	18	203	1260	2909	التكرار	الأكثر فقرا
100,0%	0,0%	0,4%	4,6%	28,7%	66,2%	النسبة	
4029	0	8	124	1095	2802	التكرار	فقير
100,0%	0,0%	0,2%	3,1%	27,2%	69,5%	النسبة	
3856	0	3	104	1073	2676	التكرار	متوسط
100,0%	0,0%	0,1%	2,7%	27,8%	69,4%	النسبة	
3445	0	4	63	976	2402	التكرار	غني
100,0%	0,0%	0,1%	1,8%	28,3%	69,7%	النسبة	
3097	0	1	32	937	2127	التكرار	الأكثر غنى
100,0%	0,0%	0,0%	1,0%	30,3%	68,7%	النسبة	
18818	1	34	526	5341	12916	التكرار	المجموع
100,0%	0,0%	0,2%	2,8%	28,4%	68,6%	النسبة	

المصدر: من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 ( mic 6 ) الجزائر

يتضح من خلال الجدول رقم (3-10) المتعلق بتوزيع عدد المواليد لكل امرأة حسب مستوى الرفاه أن الأمهات الأكثر فقرا هن أكثر إنجابا للأولاد، حيث وصل عدد الأولاد عندهم 13 مولود بمجموع 4391 وينخفض المؤشر من مستوى إلى آخر إلى غاية الأكثر غني واللواتي بلغ عدد الأولاد عندهن 3097 مما يوحي إلى أن كلما كان مؤشر الرفاه مرتفع كلما قل عدد الأولاد .

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات . mic 6 الجزائر 2019.

الجدول رقم (3-11): توزيع عدد المواليد لكل امرأة حسب عمل الأم

الاجابة		عدد المواليد					المجموع
		13 فما فوق	12-10	9-7	6-4	3-0	
تشتغل	التكرار	1	0	13	309	1485	1808
	النسبة	0,1%	0,0%	0,7%	17,1%	82,1%	100,0%
لا تشتغل	التكرار	0	34	513	5032	11431	17010
	النسبة	0,0%	0,2%	3,0%	29,6%	67,2%	100,0%
المجموع	التكرار	1	34	526	5341	12916	18818
	النسبة	0,0%	0,2%	2,8%	28,4%	68,6%	100,0%

المصدر : من إعداد الطالب بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 ( mic 6 ) الجزائر

يتضح من الجدول رقم (3-11) المتعلق بتوزيع عدد المواليد حسب عمل الأم أن الأمهات التي تشتغل يقل عندها إنجاب الأولاد مقارنة مع الأمهات التي لا تشتغل، حيث بلغ عدد الامهات التي لا تشتغل 17010 بينما بلغ عدد الأمهات التي تشتغل 1808 مما يدل على أن الأمهات التي تشتغل اقل انجابا للأولاد.



III- عرض و مناقشة الفرضيات:

1- عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى التي مفادها " توجد علاقة بين عمر الام وعدد المواليد، حيث أن كلما ارتفع عمر الأم قل إنجاب عدد الأولاد.

تم اختيار هاته الفرضية من خلال اختبار العلاقة بين المتغير المستقل عمر الأم مع المتغير التابع عدد الأولاد.

فإنه للتأكد إحصائيا من وجود علاقة بين عمر الأم (wage) مع عدد الأولاد (cm11)، قمنا باستخدام الاختبار

الإحصائي K2 للاستقلالية وفقا للفرضيتين التاليتين:

H0: لا توجد علاقة بين عمر الأم وعدد الأولاد.

H1: توجد علاقة بين عمر الأم وعدد الأولاد.

المخرج 01: نتائج اختبار كاي مربع لإيجاد العلاقة بين عمر الأم وعدد الأولاد.

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	4302,838a	24	,000
Rapport de vraisemblance	5,011,694	24	,000
Association linéaire par linéaire	3,806,941	1	,000
N d'observations valides	18818		

تبين من نتائج الجدول أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 4302.838، وبدرجة حرية  $df = 24$  عند مستوى الخطأ 0.05، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية  $sig = 0.000$  وهي أقل قيمة من مستوى المعنوية 0.05 المعمول به في كافة العلوم الاجتماعية.

وعليه نرفض الفرضية  $H_0$  التي تقول لا توجد علاقة بين عمر الأم وعدد الأولاد و نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تقول توجد علاقة بين عمر الأم وعدد الأولاد.

وعلى هذا الاساس نقبل الفرضية البحثية الأولى التي مفادها وجود علاقة بين عمر الأم وعدد الأولاد.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (3-7) يمكن القول أنه كلما ارتفع أعمار الامهات كلما زادت مواليدهم ، أي توجد علاقة

طردية بين عمر الأم وعدد المواليد

## 2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية :

الفرضية الثانية التي مفادها " توجد علاقة بين مدة الحياة الزوجية وعدد الأولاد، حيث كلما طالت مدة الحياة الزوجية كلما ارتفع أنجاب عدد الأولاد عند الأم.

تم اختيار هاته الفرضية من خلال اختبار العلاقة بين مدة الحياة الزوجية والتي تم الحصول عليها من خلال (4-wb

wagem) تم حولت إلى فئات لتسهيل الحساب، و للتأكد إحصائيا من وجود علاقة مع عدد الأولاد (11-cm)، قمنا

باستخدام الاختبار الإحصائي  $K^2$  للاستقلالية وفقا للفرضيتين التاليتين:

$H_0$ : لا توجد علاقة بين مدة الحياة الزوجية وعدد الأولاد.

$H_1$ : توجد علاقة بين مدة الحياة الزوجية وعدد الأولاد.

المخرج 2: نتائج اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين مدة الحياة الزوجية وعدد الأولاد

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	8550,173a	24	,000
Rapport de vraisemblance	9,129,465	24	,000
Association linéaire par linéaire	7,239,324	1	,000
N d'observations valides	18818		

a. 11 cellules (31,4%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,02.

تبين من نتائج الجدول أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 8550.173، وبدرجة حرية  $df = 24$  عند مستوى الخطأ 0.05، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية sig 0.000 وهي اقل قيمة من مستوى المعنوية 0.05 المعمول به في كافة العلوم الاجتماعية.

وعليه نرفض الفرضية  $H_0$  التي تقول لا توجد علاقة بين مدة الحياة الزوجية وعدد الأولاد و نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تقول توجد علاقة بين مدة الحياة الزوجية وعدد الأولاد.

وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية البحثية الثانية التي مفادها وجود علاقة بين مدة الحياة الزوجية وعدد الأولاد.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (3-8) يمكن القول أنه كلما طالت مدة الحياة الزوجية كلما زاد عدد المواليد، أي توجد

علاقة طردية بين مدة الحياة الزوجية وعدد المواليد.

### 3- عرض ومناقشة الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة التي مفادها " توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم وعدد المواليد ، حيث أن كلما أرتفع المستوى التعليمي للأم كلما قل إنجاب عدد الأولاد عندها"

تم اختيار هاته الفرضية من خلال اختبار العلاقة بين المستوى التعليمي للام متغير مستقل وعدد المواليد متغير تابع، و للتأكد إحصائيا من وجود علاقة، قمنا باستخدام الاختبار الإحصائي K2 للاستقلالية وفقا للفرضيتين التاليتين:

H0: لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم وعدد الأولاد.

H1: توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم وعدد الأولاد.

المخرج 3: نتائج اختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين المستوى التعليمي للام وعدد الأولاد

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	669,339 <sup>a</sup>	12	,000
Rapport de vraisemblance	699,232	12	,000
Association linéaire par linéaire	557,079	1	,000
N d'observations valides	15398		
a. 6 cellules (30,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,06.			

تبين من نتائج الجدول أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 669.339، وبدرجة حرية  $df = 12$  عند مستوى الخطأ 0.05، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية  $sig = 0.000$  وهي أقل قيمة من مستوى المعنوية 0.05 المعمول به في كافة العلوم الاجتماعية.

وعليه نرفض الفرضية  $H_0$  التي تقول لا توجد علاقة بين المستوى التعليمي للام وعدد الأولاد و نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تقول توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم وعدد الأولاد.

وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية البحثية الثالثة التي مفادها وجود علاقة بين المستوى التعليمي للام وعدد الأولاد.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (3-9) يمكن القول أنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للام كلما قل عدد المواليد، أي توجد علاقة طردية بين المستوى التعليمي للأم وعدد المواليد.

#### – عرض ومناقشة الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة التي مفادها " توجد علاقة بين عمل الأم وعدد المواليد، حيث كلما توجهت الأم نحو العمل الاقتصادي كلما قل إنجاب عدد المواليد عندها.

تم إختيار هاته الفرضية من خلال اختيار العلاقة بين عمل الام (wocupation)، متغير مستقل وعدد الأولاد، متغير تابع (cm11)

قمنا باستخدام الاختبار الإحصائي  $K^2$  للاستقلالية وفقا للفرضيتين التاليتين:

$H_0$ : لا توجد علاقة بين عمل الام وعدد الأولاد.

$H_1$ : توجد علاقة بين عمل الأم وعدد الأولاد.

المخرج 4: نتائج إختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين عمل الأم وعدد الأولاد

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	186,820a	4	,000
Rapport de vraisemblance	207,831	4	,000
Association linéaire par linéaire	169,836	1	,000
N d'observations valides	18818		

a. 3 cellules (30,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,10.

تبين من نتائج الجدول أن قيمة K2 المحسوبة تساوي 186.820، وبدرجة حرية df = 4 عند مستوى الخطأ 0.05

بلغت قيمة الدلالة الإحصائية sig 0.000 وهي اقل قيمة من مستوى المعنوية 0.05 المعمول به في كافة العلوم الاجتماعية.

وعليه نرفض الفرضية H0 التي تقول لا توجد علاقة بين عمل الام وعدد الأولاد و نقبل الفرضية البديلة H1 التي

تقول توجد علاقة بين عمل الام وعدد الأولاد.

وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية البحثية الرابعة التي مفادها وجود علاقة بين عمل الام وعدد الأولاد.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (3-10) يمكن القول أنه كلما كانت الام تعمل كلما قل عدد المواليد، أي توجد علاقة

طردية بين عمل الأم وعدد المواليد.

عرض ومناقشة الفرضية الخامسة:

الفرضية الخامسة التي مفادها " توجد علاقة بين مؤشر الرفاه عند الأم وعدد المواليد، حيث كلما كان مؤشر الرفاه مرتفع عند الأم كلما قل إنجاب عدد الأولاد عندها.

تم إختيار هاته الفرضية من خلال اختيار العلاقة بين مؤشر الثروة (windex5)، متغير مستقل وعدد الأولاد، متغير

تابع (cm11)

قمنا باستخدام الاختبار الإحصائي K2 للاستقلالية وفقا للفرضيتين التاليتين:

H0: لا توجد علاقة بين رفاه وعدد الأولاد.

H1: توجد علاقة بين رفاه الأم وعدد الأولاد.

المخرج 5: نتائج إختبار كاي تربيع لإيجاد العلاقة بين رفاه الأم وعدد الأولاد

	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
khi-carré de Pearson	134,148a	16	,000
Rapport de vraisemblance	136,955	16	,000
Association linéaire par linéaire	32,975	1	,000
N d'observations valides	18818		

a. 5 cellules (20,0%) ont un effectif théorique inférieur à 5. L'effectif théorique minimum est de ,16.

تبين من نتائج الجدول أن قيمة  $K^2$  المحسوبة تساوي 134.118، وبدرجة حرية  $df=16$  عند مستوى الخطأ 0.05، بلغت قيمة الدلالة الإحصائية sig 0.000 وهي اقل قيمة من مستوى المعنوية 0.05 المعمول به في كافة العلوم الاجتماعية.

وعليه نرفض الفرضية  $H_0$  التي تقول لا توجد علاقة بين رفاه الأم وعدد الأولاد و نقبل الفرضية البديلة  $H_1$  التي تقول توجد علاقة بين رفاه الأم وعدد الأولاد.

وعلى هذا الأساس نقبل الفرضية البحثية الخامسة التي مفادها وجود علاقة بين رفاه الأم وعدد الأولاد.

وبالرجوع إلى الجدول رقم (3-11) يمكن القول أنه كلما كانت مرفهة كلما قل عدد المواليد، أي توجد علاقة طردية بين رفاه الأم وعدد المواليد.



## IV-نتائج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة" علاقة المتغيرات السوسيو ديموغرافية بالخصوبة بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات (MICS6) سنة 2019 بالجزائر ، حيث أجريت الدراسة على عينة من الأمهات المتزوجات وتم ذلك في صياغة خمس فرضيات، توصلنا إلى النتائج التالية :

## نتائج الفرضية الأولى:

1- الفرضية الأولى التي تقول" توجد علاقة بين عمر الام وعدد المواليد، حيث أن كلما ارتفع عمر الأم أرتفع عدد الأولاد.

تم إثبات هاته الفرضية، حيث تبين أنه توجد علاقة طردية بين عمر الأم وعدد الأولاد أنه كلما ارتفع عمر الأم كلما زاد عندها الأولاد وكلما انخفض عمر الأم كلما قل عدد الاولاد ،حيث الأم في بداية الزواج لم يكن لهما معرفة بالحمل والإنجاب وكلما تقدمت في العمر كلما زادت معرفة بالإنجاب وهو ما يساهم في رفع عدد المواليد وهو ما لوحظ في الجدول رقم (2-3) حيث أن في السنوات الأولى من العمر لا يوجد عدد كمرتفع من الأولاد بدل السنوات الأخرى الموالية.

2-نتائج الفرضية الثانية: الفرضية الثانية التي تقول" توجد علاقة بين مدة الحياة الزوجية وعدد الأولاد، حيث كلما طالت مدة الحياة الزوجية كلما أرتفع إنجاب عدد الأولاد عند الأم.

تم إثبات هاته الفرضية، وقد تبين أنه توجد علاقة طردية بين المستوى التعليمي للأم وعدد الأولاد، حيث كلما طالت المدة الزوجية كلما كانت فرص الإنجاب كبيرة، حيث أن الأم التي تتواجد مع زوجها أكبر مدة ولفترة طويلة تختلف عن الأم

التي تتواجد مع زوجها مدة قصيرة و التي تكون في الغالب تزوجت حديثا وفي مراحل متأخرة من العمر، خاصة وان المرأة لها فترة معينة للإنجاب تنتهي عند السن 49 سنة.

### 3- نتائج الفرضية الثالثة: الفرضية الثالثة التي تقول " توجد علاقة بين المستوى التعليمي للأم وعدد الأولاد .

تم إثبات هاته الفرضية، إذ تبين أنه توجد علاقة بين المستوى التعليمي للام وعدد الأولاد، فارتفاع المستوى التعليمي للام يؤثر على الإنجاب، حيث أنه كلما تأخرت المرأة في مقاعد الدراسة كلما أدى بها إلى تأخر في الزواج وهو بدوره يؤدي إلى مما يحول إلى قصر مدة الحياة الزوجية وبالتالي تقل مدة الخصوبة عندها فتقل حظوظ الإنجاب، ومن ناحية أخرى فارتفاع المستوى التعليمي للام يؤدي إلى إتباع سلوكي تنظيمي معين هذا السلوك ناتج عن الوعي الثقافي يؤدي إلى التقليل من عدد الأولاد.

### 4- نتائج الفرضية الرابعة:

الفرضية الرابعة التي تقول " توجد علاقة بين النشاط الاقتصادي للام وعدد المواليد، حيث كلما توجهت الأم نحو العمل الاقتصادي كلما قل إنجاب عدد المواليد عندها.

تم إثبات هاته الفرضية وتم التوصل على وجود علاقة بين عمل الام وعدد المواليد، حيث أن ولوج المرأة إلى النشاط الاقتصادي يؤدي إلى الإرهاق الجسدي والعقلي وعدم وجود الفراغ للراحة المنزلية، كما أن عمل المرأة يؤثر عليها أثناء حملها ناهيك عن الضغوطات التي تمارس عليها وبقاها غالب وقتها في العمل وهو ما يؤثر عليها سلبا فينعكس عليها ويترك آثار مما يجعلها بعيدة عن زوجها وأسرتهما وبذلك فيصبح سكنها العائلي مكان للراحة بدل القيام بمتطلبات زوجها وأسرتهما وهو ما ينتج عنه قلة إنجاب الأولاد .

## 5- نتائج الفرضية الخامسة:

الفرضية الخامسة التي تقول " توجد علاقة بين الثروة عند الأم وعدد المواليد، حيث كلما كان مؤشر الرفاه مرتفع عند

الأم كلما قل إنجاب عدد الأولاد عندها. "

تم التأكد من وجود علاقة بين مستوى الرفاه عند الأم وعدد الأولاد، فمستوى الرفاه يعكس القدرة على تلبية كل

المتطلبات والصحة السليمة لدى المرأة والأولاد التوجه نحو الكمليات على غرار الأسر الميسورة الحال وبالتالي القدرة على

إنجاب الأولاد.

## خلاصة الفصل:

قمنا بدراسة الموضوع ظاهرة الخصوبة في الجزائر بناء على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات mics2019، حيث كان مجموع نساء العينة في سن الإنجاب (15-49)، الذين كان عددهم 18818 من النساء المتزوجات.

وقد تطرقنا في هذا الفصل الخاص بالجانب الميداني إلى ذكر خصائص العينة منه إلى ذكر العوامل الديمغرافية، الاجتماعية و الاقتصادية المؤثرة في الخصوبة بومن ثم اختبرنا فرضيات الدراسة من خلال الاختبار الإحصائي كاي مربع لتبيان علاقة المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع وصولاً إلى نتائج الدراسة وهي : توجد علاقة بين عمر الأم والخصوبة، حيث أن عمر الام يؤثر على الخصوبة لدى المرأة، فكلما كان الأم صغيرة في السن كلما كانت فترة خصوبة أكثر، وهو بدوره يبين وجود علاقة بين مدة الحياة الزوجية والخصوبة، حيث أن المدة الزوجية الطويلة يصاحبها توافق بين الزوجين وأوقات طويلة تسمح بالمعاشرة الزوجية التي تحول الحصول على الأبناء ومن النتائج المتوصل إليها كذلك توصلنا أنه توجد علاقة بين المستوى التعليمي للام وعدد الولاد، فارتفاع المستوى التعليمي للمرأة يساهم في الخصوبة لدى المرأة ، فتأخر المرأة في مقاعد الدراسة يؤثر زواجها ومنه تقل خصوبتها، وتم التوصل كذلك إلى وجود علاقة بين عمل الام وعدد الاولاد ووجود علاقة بين مرفاه الام وعدد الأولاد، حيث أن مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي ومؤشر الرفاه يؤديان إلى العيش بحياة رفاهية تضمن صحة المولود وحاجياته.

خاتمة

### خاتمة:

إنطلاقاً من موضوع الدراسة " علاقة المتغيرات السوسيو اقتصادية بالخصوبة بناءً على معطيات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 6mics 2019"، وباعتبار الظاهرة الاجتماعية تتم كل المجتمعات، لاسيما المجتمع الجزائري، حيث يصاحب ارتفاع المواليد زيادة الطلب على الخدمات والحاجة للمرافق العمومية والاجتماعية التي في حالة دون الحصول عليها تخلق جملة من الظروف والأوضاع السيئة على السكان ومنها الحاجة إلى السكن و البحث عن اليد العاملة جراء البطالة وغيرها.

ومن خلال دراستنا التي تناولناها بعد عرض الموضوع والتطرق لمختلف العناصر التي يحتويها من خلال معالجة الإشكالية المطروحة، يتبع طرق ووسائل البحث العلمي الخاصة بهذا البحث ويتبع المنهج المناسب توصلنا لصدق الفرضيات وإثباتها حسب الاختبار المناسب لها الذي جعلنا نتوصل إلى أنه: توجد علاقة بين العوامل الديمغرافية والخصوبة (عمر الأم، مدة الحياة الزوجية) مع خصوبة المرأة.

كما توصلنا إلى أنه توجد علاقة بين العوامل الاجتماعية والخصوبة (المستوى التعليمي للام، و توجد علاقة بين العوامل الاقتصادية (النشاط الاقتصادي للام، الثروة).

# المصادر والمراجع

## المصادر والمراجع

### قائمة الكتب:

1. برو محمد، الموجه في منهجية العلوم الاجتماعية، الأمل للطباعة والنشر، تيزي وزو، 2014 .
- 2- خليل عبد الهادي البدو، علم الاجتماع السكاني، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، عمان 2008.
3. مفيد دنون يونس، اقتصاديات السكان، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2011.
4. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث في العلوم الاجتماعية ، جامعة المسيلة ، ط2002، 1.
5. رشيد زرواتي، مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، جامعة المسيلة، ط2007، 2 .
6. فتحي محمد أبو عيانة، جغرافية السكان، أسس وتطبيقات الطبعة الرابعة دار المعرفة الجامعية، 1993.
7. منير عبد الله كرادشة، علم السكان الديمغرافيا الاجتماعية، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.
7. موسى سمحة، جغرافيا السكان، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2009.
8. ناجي بدر إبراهيم، الأساليب الكمية في علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، 2003.

### قائمة المعاجم:

1. أحمد سليم الحمصي وآخرون، الرافد، معجم الناشئة اللغوي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان 2015.

### الرسائل الجامعية:

1. بن زينة أميمة، العوامل المؤثرة في خصوبة المرأة من خلال معطيات المسح العنقودي، ميكس 2019، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة ورقلة ، 2021/2020.
2. بن ساري مفيدة، الشعوبي سمية، الخصوبة لدى النساء العاملات في قطاع التربية، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة ورقلة ، 2014/2013.
3. تمزوت بلحول ، تطور الخصوبة في ظل التغيرات السوسيو اقتصادية ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة وهران ، 2013/2012.



## المصادر والمراجع

4. فاطمة النوي، انتقال الزواج والخصوبة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية، جامعة باتنة، سنة2019/2020.
  5. لحناف عبد الرزاق، تطبيق نماذج الاقتصاد القياسي في تحديد عوامل الخصوبة في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر 3 ،2011./2012.
  6. مناصرية صفاء، الصحة الانجابية عند الأم، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة 2016/2017
  7. نورة عمارة، النمو السكاني و التنمية المستدامة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة عنابة، 2012
- قائمة المقالات:** بن زايد ريم، الخصوبة في الجزائر والعوامل المؤثرة فيها، مجلة الباحث في العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة تلمسان، 2021/06/30، عدد الصفحات86 صفحة.

### التقارير:

- الديوان الوطني للإحصائيات، حوصلة إحصائية (1960-2011)، فصل 6، التعليم.
- الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر بالأرقام، (نتائج 2012-2014)، نشرة 2015، رقم 45.
- الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر بالأرقام، (نتائج 2013-2015)، نشرة 2016، رقم 46.
- الديوان الوطني للإحصائيات، الجزائر بالأرقام، (نتائج 2016-2018)، نشرة 2021، رقم 49.
- ديموغرافيا الجزائر2019.
- البنك الدولي، مؤشرات التنمية العالمية، (1960-2019).

## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين العوامل الديمغرافية، الاجتماعية والاقتصادية بالخصوبة و إنجاب عدد الأولاد لكل امرأة في سن الإنجاب(15- 49 )، كما تهدف إلى تبيان خلال بيانات المسح العنقودي المتعدد المؤشرات 2019 mics6 بالجزائر، حيث شملت عينة الدراسة 11818 من النساء المتزوجات.

وبعد اختبار الفرضيات تم التوصل إلى أن المتغيرات الديمغرافية (عمر الأم، مدة الحياة الزوجية)، المتغيرات الاجتماعية (المستوى التعليمي للأم، ال)، والمتغيرات الاقتصادية (النشاط الاقتصادي للأم، مؤشر الثروة) لهم علاقة عكسية مع خصوبة المرأة. الكلمات المفتاحية: الخصوبة، الأمهات في سن الإنجاب، العوامل الديموغرافية، الاجتماعية، الاقتصادية .

## Résumé de l'étude

Cette étude vise à déterminer la relation entre les facteurs démographiques, sociales et économiques avec la fécondité et le nombre d'enfants par femme en âge d'accouchement (15-49) , il vise également à montrer dans quelle sont liés à la fécondité des femmes à travers les données de l'enquête mics6 2019 femmes mariées et 11818 en Algérie,

Après avoir testé les hypothèses, on a conclu que les variables démographiques (âge de la mère, période de la vie conjugale) , les variables sociales (niveau d'éducation de la mère), les variables économiques (l'activité économique de la mère, bien-être) ont une relation inverse avec la fécondité des femmes.

**Mots clés :** Fécondité, mères en âge d'accouchement, facteurs démographiques, Facteurs sociaux, facteurs économiques.

